

اهمية علم البلاغة

لفهم بعض آيات القرآن

بمخت علمى مقدم لكلية التربية سورابايا
التابعة لجامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية
للمحصل على درجة سرجانا اكاما (S.Ag) فى تعليم اللغة العربية



اعداد

اسهدى

رقم القيد : ١٤١٩١٨٩

تحت اشراف الاستاذ الدكتور ندوس الحاج احمد شروانى احسان

رقم التوظيف : 150 187 38

١٩٩٧ هـ
سنة

١٤١٨ هـ
سنة

الملحق : توصية المشرف
الشأن : مناقشة البحث العلمي

حاضرة الاستاذ

عميد الكلية التربية بسورابايا التابعة
لجامعة سونان أمبيل الاسلاميه الحكومية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التفنيس والبحث والتصحيح نرى أن البحث العلمي

للتألب ، الاسم : أسهدى

رقم القيد : ١٨٩ ٠٠ ١٤٨٩

الموضوع : أهمية علم البلاغة لفهم بعض آيات القرآن

وإف للشروط المطلوبة ومستعد لاشتراك المناقشة للحصول

على درجة سرجانا أكاما (S.Ag) في تعليم اللغة العربية

في كلية التربية التابعة لجامعة سونان أمبيل الاسلاميه

الحكومية سورابايا

نرجو ان يتقدم هذا البحث العلمي في مجلس المناقشة

في أقرب وقت ممكن وشكرا .

١٩٩٧ م

سورابايا

المشرف



الدكتور ندوس الحاج أحمد شرواني احسان

الرقم التوظيفي : ١٥٥ ١٥٦ ١٥٨

التصديق

أجريت المناقشة على هذا البحث العلمي الذي كتبه الطالب

الاسم : أسهده

رقم القيد : ١٤٨٩٠٠١٨٩

التاريخ : يوم الأربعاء ٣٠ يوليو ١٩٩٧ م

الموضوع : أهمية علم البلاغة لفهم بعض آيات القرآن

وقررت اللجنة اللجنة بالنجاح ، وأنه استحق على درجة -

سرجانا الكاما (٤.٨٩) في تعليم اللغة العربية بكلية التربية

سورابايا النعابة جامعة سونن امبيل الاسلاميه

سورابايا : ٣٠ يوليو - ١٩٩٧ م

عميد كلية التربية سورابايا

الدكتور ندوس الحاج انوار شيد

رقم التوظيف : ١٥٠١٧٠١٥٣

لجنة المناقشة :

١ - الرئيس : الدكتور ندوس احمد شروفي احسان (Shah)

٢ - الكاتب : الدكتور ندوس حارس

٣ - المناقش الاول : الدكتور ندوس احمد زهر الما جستر (Z)

٤ - المناقش التاف : الدكتور ندوس الحاج امام بوف الما جستر (M)

محتويات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الأول : مقدمة

- ١ - المدخل ...
- ٢ - تعريف بعض المصطلحات في الموضوع ...
- ٦ - أسباب اختيار الموضوع
- ٧ - تحديد البحث
- ٨ - أهداف البحث
- ٩ - طريقة البحث

الباب الثاني : دراسة نظرية عن علم البيان

- ١٢ - تعريف علم البلاغة
- ١٥ - اقسام علم البلاغة
- ١٥ - تعريف علم البيان
- ١٧ - اقسام علم البيان
- ١٧ - تعريف التشبيه
- ١٨ - التعليقات بالتشبيه

١. المشبه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. والمشبه به

٣. ووجه الشبه

٤. واداة التشبيه

١ - اقسام التشبيه باعتبار لاهرفيه

١. التشبيه المفرد

٢. التشبيه التسويه

٣. التشبيه الجمع

٤. التشبيه المتعدد

٥. التشبيه للركب

٢. اقسام التشبيه باعتبار وجه الشبه واداة التشبيه

١. مفردا

٢. صورة منتزعة من عدة امور

٣. مجمل

٤. مفصل

٣. اقسام التشبيه باعتبار اداة التشبيه

١. التشبيه المرسل

٢. التشبيه المؤكد

٤. التشبيه البليغ

٤. التشبيه الضمني

٥. التشبيه المقلوب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٢ البحث الثالث في أغراض التشبيه

١- بيان حال التشبيه

٢- بيان امكان التشبيه

٢- بيان مقدار حاله

٤- تقرير حالة التشبيه

٥- تزيين المشبه / استحسان القبح

٦- تقبيح المشبه / استقبح الحسن

٢٢ الحقيقة والمجاز

٢٢ أ. الحقيقة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٤ ب. المجاز

٢٦ ١. مجاز العقلي

٢٧ ٢. مجاز اللفوي

٢٩ أ- مجاز المرسل وعلاقته

١. العلاقة السببية

٢- العلاقة المسببية

٢- العلاقة الجزئية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ٤ . العلاقة الكلية
- ٥ . العلاقة باعتبار ما كان
- ٦ . العلاقة باعتبار ما يكون
- ٧ . العلاقة العموم
- ٨ . العلاقة الخصوص
- ٩ . العلاقة المحلية
- ١٠ . العلاقة للعاليه
- ٢ . الاستعارة
- ١ . اركان الاستعارة
- ٢ . الاستعارة باعتبار ذكر الشبه به وعدم ذكره في نوعان
- ١ . الاستعارة التصريحية
- ٢ . الاستعارة الكنيه
- ٢ . الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار في الشبه نوعان
- ١ . امثلة
- ١ . تبعيد
- ٤ . الاستعارة باعتبار ذكر الملائم وعدمه ثلاثة انواع
- ١ . الاستعارة المرشحة
- ٢ . الاستعارة المجردة
- ٢ . الاستعارة المطلقة
- ٥ . الاستعارة التمثيلية

الكناية

- أ - تعريف الكناية ٤٠
ب - اقسام الكناية ٤٢

١ - صفة

٢ - موصوفا

٣ - نسبة

- الباب الثالث : دراسة تطبيقية عن علم البيان ٤٥
البحث الاول ٤٥

أ - امثال اركان التشبيه في بعض آيات القرآن

ب - امثال التشبيه باعتبار لطفه في بعض آيات القرآن .

ج - امثال التشبيه باعتبار وجه الشبه وادقته في بعض آيات القرآن

د - امثال التشبيه باعتبار اداة التشبيه في بعض آيات القرآن .

هـ - امثال التشبيه في اغراض التشبيه في بعض آيات القرآن .

- البحث الثاني ٥٥

أ - امثال معنى الحقيقة في بعض آيات القرآن

ب - امثال مجاز عقلي في بعض آيات القرآن .

- ج . امثال مجاز المرسل وعلاقته في بعض ايات القرآن . . . ٥٧
- د . امثال اركان الاستعارة في بعض ايات القرآن . . . ٦٧
- هـ . امثال الاستعارة باعتبار ذكر الشبه به وعدم ذكره . . . ٦٨
- في بعض ايات القرآن
- و . امثال الاستعارة باعتبار اللفظ المستعارة في بعض المشبه به في بعض ايات القرآن ٧١
- ز . امثال الاستعارة باعتبار الملائم وعدمه في بعض ايات القرآن . . ٨١
- ح . امثال الاستعارة التمثيلية في بعض ايات القرآن . . . ٨٤

المبحث الثالث

- ا . امثال كناية الصفة في بعض ايات القرآن ٨٥
- ب . امثال كناية الوصف في بعض ايات القرآن . . . ٨٩
- ج . امثال كناية النسب في بعض ايات القرآن ٩١
- ٨ . الباب الرابع : ملخص البحث والتوصيات ٩٤
- المراجع والمصادر ٩٧

الباب الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مقدمة

أ . المدخل

كما عرفنا أن شريعة الاسلام التي أنزل الله باللغة العربية ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم يوجب أمته لفهم لغة العربية و يأمر أمته بتعلمها .

و اللغة العربية ليست لغة العرب فحسب و مستعملة في دائرة العرب فقط ، بل أصبحت مستعملة في دائرة أى بلاد غير العرب و هي لغة جميع المسلمين في اختلاف أجناسهم و شعوبهم و بيئاتهم و ألوانهم .

و اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم كما قال تعالى
إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون^(١) و قال أيضا

(١) القرآن الكريم . سورة يوسف . الآية ٢ : ٢

إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون^(٣) وأن اللغة العربية إحدى لغات العالم .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن يريد أن يفهم ويتعمق القرآن والحديث وكتب اللغة العربية وغيرها فعليه بعلم اللغة العربية، وهي شرط من شروط المجتهدين الإسلام . قال المجاهد : لا يعمل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم في كتاب الله إذالم يكن عالما بلغات العرب^(٤)

مهم بالذكر أن اللغة العربية تتكون من فروع عديدة منها النحو والصرف والمحادثة والمطالعة والإنشاء والترجمة وعلم البلاغة وغير ذلك من المواد الدراسية .

فهذا يخصص الباحث عن أهمية علم البلاغة لفهم بعض آيات القرآن . لأن القرآن أحد المصدرين ومنبعين بجانب السنة . هما هماان جدا لمن يؤمن بالله واليوم الآخر . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تركت فيكم أمرين لن تضلوا أبدا ما إن تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله^(٤)

(٣) القرآن الكريم . سورة فصلت الآية : ٣

(٣) مناع القطان - مباحث في علوم القرآن . منشوراة المصرية ١٣٩٣ ص ٣٣١

(٤)

بجانب هذا كثير من الناس الذين يتدّينون الإسلام وهم قليلون لفهم ولتعميق معاني القرآن و أعمالهم لايساوون ما قرأتهم من القرآن الكريم بأنهم لم يفهموا ولم يتعمقوا على معانيه الأقساى أى معاني المفهوم والمنطوق ، حتى يعيشهم لم يناسبوا على لب القرآن الكريم .

فلهذا فيبحث الباحث هذه الناحية من جهة البلاغة أى " أهمية علم البلاغة لفهم بعض آيات القرآن " ويرجو الباحث الله معونة وهداية وتوفيقه ومرضاة على هذه الرسالة حتى انتهائها .

ب . تعريف بعض المصطلحات فى الموضوع

ومن وجوب الباحث فى هذا البحث هو تعريف بعض مصطلحات فى الموضوع وتوضيحه لأن الباحث خوف من وقوع الأخطاء فى فهم هذا الموضوع . وان كل موضوع البحث يحتاج الى البيان الواضح المبعد عن الأخطاء فى الفهم وتفسير ما فيه من الدلالات والمعاني المطلوبة . ذلك لأن معرفة المصطلحات فى الموضوع وفهمه فهما صحيحا يؤدى الى فهم مطلوبه ومضمونه

فبمناسبة هذا سنشترح شرحاً تفصيلاً كما يلي :

١ . أهمية من كلمة اهتم - يهتم - أهمية المقصود بالمبات
والالفتات والعناية^(٥)

علم مصدر من علم - يعلم - علماً أى حصلت له حقيقة
وعلم الشئ وبه : شعربه وادركه^(٦)
البلاغة مصدر من بلغ - يبلغ - بلاغة : صار أو
كان فصيحاً^(٧)

واراد الباحث بعلم البلاغة هو علم بأصول تعرف بها
دقائق العربية وأسرارها وتكشف به وجوه الأجاز
في نظر القرآن . ويحدد الباحث عن أهمية علم البلاغة
خصوصاً من علم البيان فقط ليس كل من عناصر علم البلاغة
٢ . ل - حرف من احرف الجر نحو : لبلد ميت .
فهم : مصدر من فهم - يفهم - فهماً أى علمه وعرفه
وادركه^(٨)

٣ . بعض من كلمة بعض ج أبعاض الشئ أى جزء أو
طائفة منه وقد يطلق على ما هو فرد من الشئ^(٩)

(٥) . احمد ورسون المنور . المنور قاموس عربى ؛ ندو نيسى . فستاكا
فروكر يسف جو كجا كرتا . ١٩٨٤ م . ص : ١٦٢١

(٦) لويس معلوف . المجدد في اللغة . الطبعة الرابعة والعشرون .
دار المشرق بيروت ص : ٥٢٦
(٧) المرجع الاعلى ص . ٤١
(٨) المرجع الاعلى ص . ٥٩١
(٩) المرجع الاعلى ص . ٤٣

آيات من كلمة الآية ج آي وآيات اى العلامة فى الكتاب المقصود كلام منه منفصل بفصل لفظى^(١١) اراد الباحث بعض الآيات التى تتعلق بالتشبيه والمجاز والكناية .

القران من كلمة قراء - يقرأ - قراءة وقرانا اى نطق بالمكتوبة فيه او النظر عليه وطالعة^(١٢) المقصود القرآن هو كلام الله المنزّل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته^(١٣)

اراد الباحث فى الموضوع مبالاة علمه والتفات علمه و عناية علم لتأدية المعنى الجميل وانما بعبارة صحيحة فصيحة ولها فى النفس اثر خلاب مع ملائمة كل كلام للموطن يقال فيه والاشخاص الذين يخاطبون لفهم جزء او طائفة آيات اى منفصل بفصل لفظى التى تتعلق بالتشبيه والمجاز و الكناية من القرآن اى كلام الله المنزّل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته وقد تم توضيح المعنى كلمة بعد كلمة من تعريف مصطلحات من الموضوع وأريد معنى المجمل من الموضوع .

(١٠) المرجع الاعلى ص : ٢٢

(١١) لويس معلوف ، المنجد ، المرجع السابق ، ص : ٦١٦

(١٢) مناع القطان ، مباحث فى علوم القرآن ، منشورات العصر الحديث

سنة ١٣٩٣ هـ . ص .

ج . أسباب إختيار الموضوع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 الأسباب التي وضعت الباحثة على هذا بحث علمي بالموضوع

المذكور كما يلي :

١ . يعتقد الباحث أن اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث
 وهما مصدران لدين الاسلام وهي لغة العلوم ومفتاحها
 وعلى الاعتقاد بتطور الزمان العنصر كثير الكتب العلمية
 يكتب بالعربية .

٢ . اللغة العربية صارت وسيلة لتوحيد المسلمين في أنحاء
 العالم .

٣ . نقصان اهتمام المسلمين في فهم علم البلاغة الأ قليلا .

٤ . بمعرفة الباحث لم يكن باحث الأخر الذي بحث
 هذا بحث علمي .

٥ . شدة الحرص والحاجة الى معرفة علم البلاغة لفهم
 آيات القرآن

٦ . يتحقق حقائق علوية القرآن وأساليبه تعجبا الى
 كلام الالهية

٧ . ليعرف وجود إعجاز القرآن (١٣)

(١٣)

احمد مصطفى المراغى ، علوم البلاغة ، ص : ٣٠

د . تحديد البحث

تبعاً للمطابقة العلمية المحدودة التي يملكها الباحث يرى أن يحدد دائرة هذا البحث أي تحديد البحث في حياة علم البلاغة و آيات القرآن . بتحديد البحث يقدر الباحث ان يتخرج فكرة هامة في المسائل الخاصة والمعينة . وبه يكون الباحث سالماً من عشوة بحثه . ونظراً الى عدم لدى الباحث في توفير الوقت ، فيحدد الباحث هذا بحث علمي على النحو التالي :

١ . تعريف علم البيان

٢ . البيان و أقسامه

٣ . التشبيه و أقسامه مع أمثال بعض آيات القرآن

٤ . المجاز و أقسامه مع أمثال بعض آيات القرآن

٥ . الكناية و أقسامه مع أمثال بعض آيات القرآن

فبحث الباحث هذه المسائل في منابع نصوص دين الاسلام

منها الكتب في مكتب كلية التربية الاسلامية والكتب

في مكتب الجامعة الاسلامية العامة سونان أمبيل

سورابايا و من بعض الكتب الأصدقاء الذين يتعاونون

ما يحتاج الباحث من الكتب في أنما هذه الرسالة التي

لاملكها . بجانب هذا أيضا من كتب اللاتي تتعاونون

ببحث علمي هذا وغير ذلك .

هـ . أهداف البحث و فوائدها

أما الأهداف التي أراد الباحث في هذا بحث علمي

فكما يلي :

أولاً- نقصان بعض المسلمين و المسلمات الذين قد فهموا معاني القرآن الأقصاى معانى المفهومة و المنطوقة حتى يتعاونون لفهم معانى القرآن الكريم المفهومة و المنطوقة .

ثانيا- شدد الحرص على معرفة علوية اساليب القرآن
ثالثا- لتدريب حب القرآن تجلب الى كلام الإلهية .

و أما الفوائد من هذا البحث الذى اراد الباحث فهمي

كما يلي :

أولاً- للمحصل على الرأى الشديد الذى يتقبله العقل .

ليصلح ان يكون جوابا سليما و بيانا شافيا للباحث و طريقا سهلا لفهم آيات القرآن .

ثانيا- مرجوا ان يكون بحثا علميا نافعا للباحث و الدين و الوطن و كتابا مباركا مزيدا بالتراث العلمى فى المكتبة المدرسة حتى يذوق اخواننا المسلمون فوائده و منافعه .

ثالثا- اعطاه صور سريعة و أمثلة للباحث و القارئ على علم البلاغة يتعاون لفهم معانى آيات القرآن

ورابعاً- عسى الله ان يجعل هذا البحث عملية جارية ونيل
ثمرتها في اليوم لا ينفع مال ولا بنون !آ من ثلاث
و أن يكون من صحائف أعمال الصالحة لوالدى ولأسانيد
الذين يعلموننى ولو حرفا واحدا .

و . طريقة البحث أو منهج البحث

الطريقة التي أستخد مها المقدم في قيام البحث اى
في هذه الرسالة هي طريقة البيانه والتوضيحه والسرحة
ما مرت على ما تقبلت عليه علم البلاغة في أدوار حياة نموها
ومقارنة أدلة العلماء ومفاهيمهم في صد علم البلاغة .

وبجانب هذا موجود الطريقة الأخرى

أولاً - بحضور الى من له الملك عن المسئلة يراد بها جاء الباحث
الى بيته او مكان و يسئل عن المسائل الكثيرة .
ثانيا- الطريقة بالملاحظة يراد بها ملاحظة كتب
بالتنظيم عن الظواهر المبحوث (١٤)

(١٤) عبد العليم ابراهيم . الموجه الفنى لمدرسة اللغة العربية ،
الطبعة العاشرة ، دار الفكر ، القاهرة ١٩٨٢ م ص : ٣٦

ثالثا- الطريقة بالمقابلة يراد بها اجماع البيانات بعملية
الاستئلة والأجوبة باللسان بحيث يكون الرجل
والرجلان أو أكثر تقابلا أو توجهها جسما للحصول
الأجوبة المقصودة (١٥)

رابعا- الطريقة بالترجوع الى المصادر وهي قراءة ما قد كانت
كتب هذا الموضوع أو حوله حتى يستطيع المعد أن يجرد
ابحاثه وله معرفة بما سبق اليه . ويمكن من أن يفارق
فيثبت أو يعارض ما اتجه اليه من سبقه من الكتاب (١٦)

واستعمل الباحث طريقتين أخريين في تحليل الحقائق
وهي كما يلي :

اولا- الطريقة الاستقرائي وهي تجلب القاعدة العامة
من الحوادث الفردى (١٧)

ثانيا- الطريقة الاستنباط وهي تتفكر عن الحوادث العامة
ثم تجلب القاعدة الخاصة (١٨)

(١٥) المرجع الاعلى . ص : ١٩٣

(١٦) كيف تكتب بحثا أو رسالة ، الطبعة الثالثة مكتبة النهضة

المصرية ص : ٥١

(١٧) فلسفة العلم - جوجون . ص ، ص . ٤٦

(١٨) المرجع الاعلى ص : ٤٩

نر . خطة البحث او نظام البحث

قدم الباحثة في هذا البحث نظامه راجيا او يكون تلك صورة اجمالية عن محتوى الرسالة العلمية و هي تشمل على اربعة ابواب . و بها تسهيلا في فهم هذا البحث و شرحه كما يلي :

الباب الأول : المقدمة يذكر فيها عن المدخل و تعريف بعض مصطلحات الموضوع و اسباب اختيار الموضوع و تحديد البحث و اهداف البحث و فوائدها و طرق البحث او منهج البحث او منابع النصوص في هذا البحث .

الباب الثاني : دراسة نظرية عن علم البيان . و في هذا الباب توجد فصول كما هي مبنية كما يلي : تعريف علم البلاغة و أقسامه ، تعريف علم البيان و أقسامه ، التعليقات بالتشبيه ، الحقيقة و المجاز و مسئلته ، تعريف الكناية و أقسامها .

الباب الثالث : دراسة تطبيقية عن علم البيان و هي توجد ثلاثة فصول كما يلي : المبحث الأول — أمثال التشبيه في بعض آيات القرآن ، و المبحث الثاني أمثال معنى الحقيقة و المجاز في بعض

آيات القرآن . والبحث الثالث امثال الكناية

في بعض آيات القرآن

الكتاب الرابع : ملخص البحث والتوضيحات والاقتراحات
والخاتمة وقائمة المراجع ومواضع النصوص

الباب الثاني

دراسة نظرية عن علم البيان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١ - تعريف علم البلاغة .

كما علمنا ان اللغة العربية في بدء امرها قليلة المواد وقليلة الكتاب تبعا لقلية حاجات الانسان في اول نشئتها . فلما كثرت الحاجات ازادة المواد والكتاب فكذلك علم البلاغة خصوصا علم البيان لا يتعرف ويتطور الا بعد انتشار المعارف والعلوم وازدهار الثقافة والابعد احتياج الناس لفهم معاني الاقاصي من القرآن الكريم والحديث - لدين الاسلام باللغة العربية

من هنا توجد اراء علماء اللغة عن علم البلاغة كتعريف علم البلاغة المذكور تحت هذا كما يلي :

١ - قال الاستاذ غفران زين العالم = علم البلاغة علم باصول تعرف

بمبادئ قانق العربية واسرارها .

- وتكشف به وجوه الإعجاز في نظر القرآن العظيم ^(١) .
- ٢ . قال امام الاخضرى في هذا : علم البلاغة يبحث كيف تركيب الكلمة الاحسن او نطقه بأساليب العلمية ^(٢) .
- ٣ . قال على الجارم مصطفى عثمان ، علم البلاغة علم لتأدية المعنى الجليل واختاب عبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والاشخاص الذين يخاطبون ^(٣) .

أراد الباحث علم البلاغة علم بأصول تعرف بها دقائق العربية واسرارها وتكشف به وجوه الإعجاز أو يبحث كيف تركيب الكلمة الاحسن او نطقه بأساليب العلمية وعلم لتأدية المعنى الجليل واختاب عبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والاشخاص الذين يخاطبون . *

^(١) الاستاذ محمد غفران زين العالم ، البلاغة . دار السلام ، معهد التربية الاسلامية الحديثة كونيورفونوريكا ، الطبعة التاسعة ١٩٩١ / ١٤١٢ هـ . ص ٢٤

^(٢) امام اخضرى . علم بلاغة ، جوهر مكنون ، ف . ت . المعارف افسيت باندوع . السنة ١٩٩٣ م . ص : ٣

^(٣) على الجارم مصطفى عثمان . البلاغة الواضحة . سينار بارو . ايكينسندوا . الطبعة الاولى . ١٩٩٢ . ص ٢

ب . أقسام علم البلاغة

قد اتفق علماء علم البلاغة أن علم البلاغة ينقسم إلى ثلاثة علوم وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

ووضع علم البلاغة للنظر في أمر هذا التركيب وهي ثلاثة علوم :

العلم الأول؛ ما يختص به عن الخطأ في تأدية المعنى الذي يريده المتعلم لاصاله إلى ذهن السامع ويسمى علم المعاني .

العلم الثاني؛ ما يختص به عن التعقيد المعنوي أي أن يكون الكلام غير واضح الدلالة على معنى المراد ويسمى علم البيان .

العلم الثالث؛ ما يرواد به تحسين الكلام ويسمى علم البديع .^(٤)

ج . تعريف علم البيان

كما ذكرنا في تحديد البحث وخطة البحث أن بحث علمي هذا خاص في علم البيان وعناصره ، وشرحه كما يلي؛

^(٤) الاستاذ محمد غفران نرين العالم ، البلاغة في علم البيان . المرجح السابق . ص : ١

علم البيان ما يحترز به عن التعقيد المعنوي أى ان يكون الكلام غيو واضح الدلالة على معنى المراد . وقال الأخر علم ما به عرف تأدية المعنى بلفظ مختلف وضوحاً .^(٥)
وقال الأخر أيضاً : علم يعرف به إيراد المعنى الواحد المدلول عليه بكلام مطابق لمقتضى الحال بطرق مختلفة فى إيضاح الدلالة عليه .^(٦)

وينتهى الدكتور حفنى محمد شرف فى تعريف البيان الى أمرين :
الأول : أن البيان هو الكشف والايضاح واللسن . و اظهار المقصود بابلغ لفظ .
الثانى : أن البيان هو سماحة اللسان وعلو الكلام وقلة الريح وذكاء القلب .^(٧)

و أراد الباحث أن البيان هو الكشف والايضاح و اظهار المقصود بطرق مختلفة أو بلفظ مختلفة .

^(٥) إمام أخضرى . علم البلاغة . جوهر مكنون . المرجع السابق . ص : ١١٩ - ١٢٠

^(٦) إمام أخضرى . المرجع الأعلى . ص : ١٢٠

^(٧) الدكتور حفنى محمد شرف . الصور البيانية بين النظرية والتطبيق . دار نهضة مصر . للطبع والنشر . الطبعة الاولى : ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .

د . أقسام علم البيان

أكثر علماء البلاغة تقسم علم البيان الى ثلاثة ابواب هي التشبيه والمجاز والكناية .

هـ . تعريف التشبيه

قال إمام أخضري : التشبيه دلالة على اشتراك أمرين في معنى بألة .^(١)

وقال محمد غفران نرين العالم : التشبيه هو فن تصويرى يقصد به البيان وتقريب الشيء الى الأفهام . وهو عبارة عن بيان ان شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة أو غيرها ملفوظة أو ملحوظة .^(٢)

وقال الآخر : التشبيه الحاق امر بأمر في وصف بأداة لغرض والامر الاول يسمى المشبه والثاني المشبه به . و الوصف وحده الشبه والأداة الكاف أو نحوها .^(٣)

(١) إمام أخضري . المرجع السابق . ص : ١٢٤

(٢) الاستاذ محمد غفران نرين العالم . المرجع السابق .

(٣) حفنى بك واصحابه . قواعد اللغة العربية . توزيع المكتبة العصرية سورابايا . إندونيسيا . بدون السنة . ص : ١٢١

وقال الأخر أيضا : التشبيه بيان أن شيئا أو أشياء
شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو نحوها
ملفوظة أو ملحوظة .^(١١)

أراد الباحث أن معنى التشبيه هو بيان أو عبارة أن
شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة لغرض
ملفوظة أو ملحوظة .

و . التعليقات بالتشبيه

- و يتعلق بباب التشبيه ثلاث مباحث :
- الاول : في أركانه
 - الثاني : في أقسامه
 - الثالث : في الغرض منه

المبحث الأول في أركان التشبيه

أركان التشبيه أربعة : المشبه والمشبّه به (ويسميان
طرفي التشبيه) ووجه الشبه والأداة .^(١٢)

(١١) على الجارم و مصطفي عثمان . المرجع السابق . ص : ٢١

(١٢) حفني بك واصحابه . المرجع السابق . ص : ١٢٦

- المشبه هو الشيء المراد توضيحه وبيانه وجلا صورته بالمحاكاة بشئ آخر أكثر منه وضوحا .
- المشبه به هو الشيء الواضع الذي يراد المحاكاة المشبه به وهما أساسيان في الصورة التشبيهية ولا تغذفان ويسميان طرفيه .
- الأداة هي اللفظ الذي يعقد هذه المشابهة سواء كان حرفا أو اسما أو فعلا .
- الوجه هو الوصف المشترك بين المشبه به والمشبه والصورة البليغة من التشبيه ما كان وجه التشبه فيها أوضح في المشبه .^(١٣)

المبحث الثاني في أقسام التشبيه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- أقسام التشبيه باعتبار طرفيه أنواع :
- أولاً، قد يكون كل من طرفيه مفرداً ويسمى تشبيهاً مفرداً .
- ثانياً، وقد يكون المشبه متعدداً والمشبه به مفرداً . وعندئذ يسمى تشبيه التسوية .
- ثالثاً، وقد يكون المشبه مفرداً والمشبه به متعدداً، ويطلق على هذا اسم تشبيه الجمع

^(١٣) الدكتور حفني محمد شرف . الصور البيانية . المرجع السابق : ١٢٠ - ١٢١

رابعاً؛ وقد يكون كل من طرفيه متعدد ويسمى تشبيهاً
متعددًا

خامساً وقد يكون المشبه مركباً والمشبه به مثله ويسمى
تشبيهاً مركباً. (١٤)

أقسام التشبيه باعتبار وجه الشبه كما يلي :

١ - ما كان وجه الشبه مفرداً أى تشبيه شئ واحد
بشئ واحد (١٥)

٢ - وما كان وجه الشبه صورة منتزعة من عدة أمور
قد تضامت وتلامت فأصبحت شيئاً واحداً .
يسمى التشبيه الذى كان وجهه منتزعا من متعدد
تشبيه تمثيل ما كان فيه تشبيه هيئة بهيئة ،
وغير تمثيل اذا لم يكن كذلك .

٣ - التشبيه المجل ما حذف منه وجه الشبه
٤ - التشبيه المفصل ما ذكر فيه وجه الشبه. (١٦)

أقسام التشبيه باعتبار أداة التشبيه كما يلي :

أولاً؛ التشبيه المرسل ما ذكرت فيه الأداة .
ثانياً؛ التشبيه المؤكد ما حذفت منه الأداة .

(١٤) محمد غفران نزيين العالم . البلاغة . المرجع السابق .
(١٥) حفنى محمد شرف . الصور البيانية . المرجع السابق . ص : ٣٢٨
(١٦) ملخص البلاغة الواضحة . عبد العزيز مشهورى . ص : ١٥

وأما التشبيه باعتبار وجه الشبه واداة التشبيه
واحد فقط هو التشبيه البليغ ما حذفت منه الأداة ووجه
الشبه .
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما نوع من التشبيه الاخر هو التشبيه الضمني تشبيه
لا يوضع فيه المشبه و المشبه به في صورة من صورة
التشبيه المعروفة بل يلحان في التركيب . وهذا النوع
يؤتى به ليفيد أن الحكم الذي أسند الى المشبه ممكن .^(١٧)

ونوع من التشبيه الاخر ايضا هو التشبيه المقلوب
ويسمى أيضا التشبيه المعكوس ، فيجعل المشبه مشبها
به ، و بالعكس فتعود فائدته الى المشبه به . لا دعاء
ان المشبه أتم و اكمل و اظهر و أشهر من المشبه به
في وجه الشبه . و المقصود من هذا القلب في التشبيه
المبالغه و هو موضع من علم البيان حسن الموقع
لطيف المأخذ .^(١٨)

^(١٧) ملخص البلاغة الوضيحة . المرجع السابق . ص : ٢١

^(١٨) عبد القادر حسين . القران و صورة البيانية . دار نهضة
مصر . للطبع و النشر الجفالة . القاهرة . بدون السنة . ص : ٨٤

المبحث الثالث في أغراض التشبيه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أغراض التشبيه كثيرة منها ما يأتي ؛
 أولا ؛ بيان حال المشبه . وذلك حينما يكون المشبه غير معروف
 الصفة قبل التشبيه . فيفيد ه التشبيه الوصف . (١٩)
 ثانيا ؛ بيان مقدار حال المشبه في القوة والضعف . و بلاغة
 هذا النوع ؛ إنما تأتي من اقتصاد المتكلم على ذهن
 السامع ، ذلك لأن المشبه به لا بد أن يكون معلومة
 صفته المراد اثباتها علما ؛ بما يقبل التشبيه لبيان
 مقدار المشبه من هذه الصفة وهذا الغرض يقتضى
 أن يكون المشبه به أخصى بوجه الشبه من المشبه
 مساويا له في المقدار حقيقة أو دعاء . (٢٠)
 ثالثا ؛ بيان إمكان وجود المشبه . وذلك في أمر غريب لا
 يتصور ثبوته . ولا يعقل إمكانه ويمكن أن يدعى
 استحالة . (٢١) أو يسمى ببيان إمكان المشبه . وذلك
 حين يسند إليه أمر مستغوب لا تزول غوايته
 إلا بذكر شبه له . (٢٢)

(١٩) عبد العزيز مشهورى . المرجع السابق . ص : ٣٥ - ٢٤
 (٢٠) حفنى محمد شرف . الصور البيانية . المرجع السابق . ص : ١٤٦
 (٢١) عبد القادر حسين . القران والصور البيانية . المرجع السابق ص ٧٣
 (٢٢) عبد العزيز مشهورى . ملخص البلاغة الوضيحة . المرجع السابق

رابعاً، تقرير حال المشبه في ذهن السامع. وذلك بزيادة وضوح صورة المشبه وفقاً لما يريد المتكلم. وإبرازها بطريقة خاصة تزيد حالة المشبه تمكناً في نفس السامع. ويكثر ذلك في تشبيه الامور المعنوية بالامور المحسوسة. (٤٣)

وقال عبد العزيز مشهورى تعريو حاله كما اذا كان ما أسند الى المشبه يحتاج الى التثبيت والايضاح في المثال. (٤٤)

خامساً، تزيين المشبه اى استحسان القبح
سادساً، تقبيح المشبه اى استقبح الحسن.

الحقيقة والمجانر

١ . الحقيقة

كل لفظ عربى له معنى محدد و وضع له من اول الامر بحيث يشير هذا اللفظ الى ذلك المعنى دون ان يتعداه الى سواه. فاذا استعملت اللفظه في هذا المعنى المحدد اطلق عليها كلمة حقيقة لانها استعملت في معناه الحقيقى الذى وضعت له. (٤٥)

(٤٣) حفنى محمد شرف . الصور البيانية . المرجع السابق . ص : ١٤٨

(٤٤) عبد العزيز مشهورى . ملخص البلاغة الواضحة . المرجع السابق . ص : ٢٥

(٤٥) عبد القادر حسين . القران والصورة البيانية . المرجع السابق . ص : ٩٢

وحقيقة مستعملة فيما وضع له بعرف ذى الخطاب أى
اللفظ المستعمل فيما وضع له (٢٦)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمحاصل اراد الباحث معنى الحقيقى هو اللفظ المستعمل
فيما وضع له بعرف ذى الخطاب .

ب. المجاز

أما تعريف من المجاز عند اللغويين كثير ، منه
المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة
مانعة من ارادة المعنى السابق . (٢٧)

قال امام احضرى : المجاز اللفظ المستعمل في غير ما وضع
له . ثم المجاز قد يجئ مفردا وقد يجئ مركبا فالمبتدأ كلمة
غيرت الموضوع مع قرينة لعلاقة . (٢٨)

(٢٦) امام احضرى . ترجمة جوهر مكنون . المرجع السابق . ص : ١٤٠

(٢٧) حنفى بك واصحابه . اللغة العربية . المرجع السابق . ص : ١٢٤

(٢٨) امام احضرى . ترجمة جوهر مكنون . المرجع السابق . ص : ١٤٠

وقال دكتور عبد القادر حسين : اذا تجاوز اللفظ معناه الموضوع الى معنى اخر ولم يستعمل في معناه الاصلى بل استعمل في معنى فرعى لا يعد حقيقة لانه اجتاز المعنى الاول وتخطاه الى المعنى الثانى . (٢٩)

و اما نتيجته عند الباحث المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقى الاصلى الى المعنى المجازى الفرعى . والعلاقة بين المعنى الحقيقى والمعنى المجازى قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها . والقرينة قد تكون لفظية وقد تكون حالية .

الفرق الواضح فى الحقيقة والمجاز بأن الحقيقة هى اللفظ الدال على معناه الاصلى . والمجاز هو اللفظ الدال على غير معناه الاصلى . فالحقيقة أصل والمجاز فرع (٣٠)

واللغة فيها الحقيقة وفيها المجاز . والقرآن يشتمل على الحقائق كما يشتمل على المجازات . والايات القرآنية التى استعملت فى حقيقتها ولم يتجاوز فيها عديدة . (٣١)

(٢٩) دكتور عبد القادر حسين . القرآن وصوره البيانية . المرجع السابق . ص : ٩٢

(٣٠) نفس المرجع . ص : ٩٢

(٣١) عبد القادر حسين . المرجع الاعلى . ص : ١٣١

(١) . مجاز العقلي

المجاز العقلي هو اسناد الفعل او ما في معناه الى غير ما
فاعله الحقيقي . (٣٢)

قال دوكتور عبد القادر حسين المجاز العقلي يسمى بمجاز
الاسناد الفعل او ما في معناه الى غير ما هو له في الحقيقة . (٣٣)
قال الحاج عبد العزيز مشهورى المجاز العقلي هو اسناد
الفعل او ما في معناه الى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة
من ارادة الاسناد الحقيقي . الاسناد المجازي يكون الى سبب
الفعل او زمانه او مكانه او مصدره او باسناد المبني
للفاعل الى المفعول او المبني للمفعول الى الفاعل . (٣٤)

وقال الاخر : المجاز العقلي هو اسناد الفعل او ما في معناه
الى غير ما هو له عند المتكلم في الظاهر للعلاقة . ومن المجاز العقلي
اسناد ما بني للفاعل الى المفعول و الاسناد الى المصدر و الى
الزمان و الى المكان و الى السبب . ويعلم مما سبق ان المجاز
اللعوي يكون في اللفظ و المجاز العقلي يكون في الاسناد . (٣٥)

(٣٢) محمد غفران نرين العالم . البلاغة . المرجح السابق . ص : ٥٧ .

(٣٣) عبد القادر حسين . المرجح السابق . ص : ١٢١ .

(٣٤) عبد العزيز مشهورى . ملخص البلاغة الوضعية . المرجح السابق .

صفحة : ٥٢

(٣٥) حفنى بك و أصحابه . اللغة العربية . المرجح السابق . ص : ١٤٨

وقال محمد غفران نرين العالم : الاسناد المجازي يكون الى سبب الفعل أو زمانه أو مكانه أو باسناد المبني للفاعل الى المفعول والمبني للمفعول الى الفاعل أو باسناد الى مصدره . (٣٦)

وقال إمام أحمري في جوهر المكنون ، وذات معنى ثابت بحسب أو عقل فتقيقه . (٣٧) وقال حفني محمد شرف : مجاز عقلي وعرفه بأنه كل جملة أخرجت للحكم المفاد بها عن موضعها في الفعل يضرب من التأول . (٣٨)

وبعد هذا اراد الباحثة : المجاز العقلي هو اسناد الفعل أو ما في معناه الى غير ما له لعلاقة . الاسناد المجازي العقلي يكون الى سبب الفعل أو زمانه أو مكانه أو مصدره أو باسناد المبني للفاعل الى المفعول أو المبني للمفعول الى الفاعل والى السبب .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٢) . مجاز اللغوي

قال عبد العزيز مشهورى : المجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقي .

(٣٦) محمد غفران نرين العالم . البلاغة . المرجع السابق . ص : ٨٩

(٣٧) إمام أحمري . ترجمه جوهر المكنون . المرجع السابق . ص : ١٥٤

(٣٨) حفني محمد شرف . الصور البيانية . المرجع السابق . ص : ٢٢٧

و العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجاز قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها. و القرينة قد تكون لفظية وقد تكون حالية. (٣٩)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال محمد غفران نرين العالم ، المجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة تمنع من ارادة المعنى الحقيقي. (٤٠)

وقال الأخر ، مجاز لغوي وهو استعمال الكلمة او اللفظة المفردة في غير ما وضعت له في اصطلاح الخطاب لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلى. (٤١)

بنظر الى نظرية السابقة يستطيع الباحث ان يقول
المجاز اللغوي اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع
قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقي أو المعنى الاصلى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال الاستاذ محمد غفران نرين العالم : المجاز اللغوي
نوعان الاستعارة و المجاز المرسل. (٤٢)

(٣٩) عبد العزيز مشهورى. ملخص البلاغة الوضيعة. المرجع السابق. ص: ٣٠

(٤٠) محمد غفران نرين العالم. البلاغة. المرجع السابق. ص: ٥٧

(٤١) حفنى محمد شرف. المرجع السابق. ص: ٢٣١

(٤٢) محمد غفران نرين العالم. البلاغة. المرجع السابق. ص: ٥٧

١) . المجاز المرسل وعلاقته

المجاز المرسل هو المجاز الذي تكون العلاقة بينهما (بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي) غير المشابهة. (٤٣) وقال عبد القادر حسين: وما كانت علاقته غير المشابهة يسمى مجازا مرسلًا. (٤٤)

فالمجاز المرسل إذن هو مجاز مفرد علاقته غير مشابهة معناه. ما هو موضوع له. وقال إمام أحضري: المجاز المرسل مما سوى تشابه علاقته. (٤٥)

وبعد هذا يستطيع الباحث ان يقول: المجاز المرسل هو مجاز اللفوي الذي تكون العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي غير مشابهة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أنواع العلاقات

- ١ . علاقة السببية ان يكون اللفظ المذكور سبباً في المعنى المقصود
- ٢ . علاقة المسببية ان يكون اللفظ المذكور مسبباً عن المعنى المقصود
- ٣ . علاقة الجزئية أن يكون اللفظ المذكور جزءاً من المعنى المقصود

(٤٣) محمد غفران نرين العالم. المرجع السابق. ص. ٥٧

(٤٤) عبد القادر حسين. القرآن والصورة البيانية. المرجع السابق. ص: ١٣١

(٤٥) إمام أحضري. ترجمة جوهر مكنون. المرجع السابق. ص: ١٤٣

- ٤ . علاقة الكلية ان يكون اللفظ المذكور كلاً بالنسبة للمعنى المقصود
 ٥ . علاقة باعتبار ما كان وذلك اذا سمى الشئ بما كان عليه
 ٦ . علاقة باعتبار ما سيكون وذلك اذا سمى الشئ بما سوف يكون عليه
 ٧ . علاقة العموم ان يدل اللفظ المذكور على العموم والمراد الخصوص
 ٨ . علاقة الخصوص ان يدل اللفظ المذكور على الخاص والمراد العموم
 ٩ . علاقة المحلية وهي تسمية الشئ باسم محله . (٤٦)
 ١٠ . علاقة الحالية وهي إطلاق اسم الحال على الحال . (٤٧)

(ب) الاستعارة

قال محمد غفران نرين العالم : الاستعارة هي المجاز
 الذي تكون العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي
 علاقة المشابهة . (٤٨)

وقال عبد القادر حسين : الاستعارة هي اللفظ المستعمل
 في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى الاصلى للكلمة
 والمعنى الذي نقلت اليه الكلمة مع وجود قرينة مانعة من
 ارادة المعنى الاصلى . (٤٩)

(٤٦) عبد القادر حسين . القرآن والصورة البيانية . المرجع السابق : ١٣٣ - ١٣٠

(٤٧) نفس المرجع . ص : ١٣٠

(٤٨) محمد غفران نرين العالم . البلاغة . المرجع السابق . ص : ٥٧

(٤٩) عبد القادر حسين . المرجع الأعلى . ص : ١٣١

وقال الآخر الاستعارة هي مجاز علاقته المشابهة. (٥٠)
 وقال الآخر أيضا: الاستعارة من المجاز اللغوي وهي تشبيه
 حذف أحد طرفيه، فعلاقتها المشابهة دائما. (٥١)

بنظر الى نظرية السابقة يستطيع الباحث ان يقول الاستعارة
 من المجاز اللغوي هي اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة
 المشابهة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي.

١ - أركان الاستعارة

ورأى بعضهم اى من علماء البلاغة ان أركان الاستعارة
 ثلاثة :

- المستعار منه وهو المشبه به
- المستعار له وهو المشبه
- المستعار وهو اللفظ المنقول .

قد قال عبد القادر حسين " والاستعارة تغاير التشبيه
 وان كانت مبنية عليه . فأركان التشبيه اربعة : مشبه

(٥٠) حفي بك ناسف و اصحابه . اللغة العربية . المرجع السابق . ص : ١٣٦

(٥١) عبد العزيز مشهورى . ملخص البلاغة الوضيحة . المرجع السابق . ص : ٣٢

ومشبه به و اداة التشبيه ووجه التشبيه . والاستعارة لا بد فيها من حذف الوجه والاداة . اما المشبه والمشبه به فلا بد من حذف أحدهما . اى لا يبقى فى الاستعارة من اركان التشبيه الاربعة الا طرف واحد : المشبه به (المستعار منه) او المشبه (المستعار له) .^(٥٢)

اراد الباحث يقول اركان الاستعارة ثلاثة : المستعار منه اى المشبه به والمستعار له اى المشبه والمستعار اى اللفظ المنقول .

٢ - الاستعارة باعتبار ذكر المشبه به وعدم ذكره

- قال محمد غفران زين العالم وهو بزعمان :
- الاستعارة التصريحية وهى التى صرّح فيها بلفظ المشبه به .
 - الاستعارة المكنية وهى التى حذف فيها لفظ المشبه به وأبقى شئ من لوازمه .^(٥٣)

^(٥٢) عبد القادر حسين . القرآن والصورة البيانية . المرجع السابق . ص : ١٣٦

^(٥٣) محمد غفران زين العالم . البلاغة . المرجع السابق . ص : ١١

- وقال عبد العزيز مشهورى وهى قمان
- تصريحيه ، وهى ما صرح فيها بلفظ المشبه به
 - مكنيه ، وهى ما حذف فيها المشبه به ورمز له ببنى من لوازمه . (٥٤)

وقال الآخر ، الاستعارة التصريحية هى التى صرح فيها بلفظ المشبه به دون المشبه . والاستعارة المكنية تمثل فى حذف المشبه به ، وذكر شئ من لوازمه مع ذكر المشبه . (٥٥)

اراد الباحث الاستعارة باعتبار ذكر المشبه به وعدم ذكره نوعان ، تصريحية هى ما صرحا فيها بلفظ المشبه به ، مكنيه وهى ما حذف فيها بلفظ المشبه به .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣ - الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار فى المشبه به :

قال محمد غفران زين العالم . هى نوعان :

- أصلية وهى التى يكون لفظ الاستعارة فيها اسماً

(٥٤) عبد العزيز مشهورى . ملخص البلاغة الوضيعة . المرجع السابق . ص: ٣٢

(٥٥) عبد القادر حسين . القرآن والصورة البيانية . المرجع السابق . ص: ١٥٠ و ١٥٥

من أسماء الاجناس

- تبعية وهي التي يكون لفظ الاستعارة فيها اسما أو فعلا
أو حرفا. (٥٦)

وقال عبد العزيز مشهورى، تكون الاستعارة أصلية
إذا كان اللفظ الذى جرت فيه اسما جامدا. تكون الاستعارة
تبعية إذا كان اللفظ الذى جرت فيه مشتقا أو فعلا. (٥٧)
وقال الآخر وتنقسم الاستعارة الى أصلية وهي ما كان
فيها المستعار اسما غير مشتق، و الى تبعية وهي ما كان فيها
المستعار فعلا أو حرفا أو اسما مشتق. (٥٨)

وقال عبد القادر حسين: إذا كان اللفظ المستعار اسما
جامدا فهي استعارة أصلية سواء كان الاسم لذات كأسد
وبدر وعمر. وإذا كان اللفظ المستعار فعلا أو اسما مشتقا
أو حرفا فهي تبعية. فالأصلية ما كان التجوز فيها بطريق
الأصالة. والتبعية ما كان التجوز فيها بطريق التبعية. (٥٩)

(٥٦) محمد غفران زين العالم. البلاغة في علم البيان. المرجع السابق.

صفحة: ٦٧

(٥٧) الحاج عبد العزيز مشهورى. ملخص البلاغة الوضيعة. المرجع
السابق. صفحة: ٣٦

(٥٨) حفنى بك ناسف. قواعد اللغة العربية. المرجع السابق. ص: ١٢٥

(٥٩) عبد القادر حسين. القرآن والصور البيانية. المرجع السابق. ص: ١٤١

وقال إمام أحضري ، واللفظ إن جنسا فقل أصلية
و تبعية لدى الوصفية و الفعل و الحرف .^(٦٠)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فبعد هذا اراد الباحث الاستعارة باعتبار اللفظ
المستعار في المشبه نوعان :

- أصلية وهي التي يكون اللفظ الاستعارة فيها اسما من
اسماء الأجناس أو اسما غير مشتق أو اسما جامدا سواء
كان الاسم لذات ام الاسم لمعنى .
- تبعية وهي التي يكون اللفظ الاستعارة فيها اسما أو فعلا
أو حرفا أو مشتقا أو اسما مشتقا أو وصفية .

٤ - الاستعارة باعتبار ذكر الملائم وعدمه :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- قال محمد غفران زين العالم ، هي ثلاثة أنواع :
- الاستعارة المرشحة وهي التي يذكر فيها ملائم
المشبه به
 - الاستعارة المجردة وهي التي يذكر فيها ملائم المشبه .
 - الاستعارة المطلقة وهي التي لا يذكر فيها ملائم المشبه
ولا ملائم المشبه به أو يذكر كلاهما معًا .^(٦١)

(٦٠) إمام أحضري . ترجمة جوهر مكنون . المرجع السابق . ص : ١٥٠

(٦١) محمد غفران زين العالم . البلاغة في البيان . المرجع السابق . ص : ٧٢

وتنقسم الاستعارة الى مرشحة وهى ما ذكر فيها ملائم المشبه به والى مجردة وهى التى ذكر فيها ملائم المشبه والى مطلقة وهى التى لم يذكر معها ملائم . ولا يعتبر الترشيح والتجريد الا بعد تمام الاستعارة بالقريينة .^(٦٢)

قال عبد العزيز مشهورى ، وتنقسم الاستعارة الى مرشحة ومجردة ومطلقة .

- الاستعارة المرشحة ما ذكر معها ملائم المشبه به .
- الاستعارة المجردة ما ذكر معها ملائم المشبه .
- الاستعارة المطلقة ما خلت من ملائمت المشبه به او المشبه . لا تعتبر الترشيح او التجريد الا بعد ان تتم الاستعارة باستيفانها قرينتها اللفظية او حالية . ولهذا لا تسمى قريينة التصريحية تجريدا ولا قريينة المكنية ترشيفا.^(٦٣)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال عبد القادر حسين ، الاستعارة المرشحة والمجردة والمطلقة . فالاستعارة المرشحة هى التى اقتصرت بهما ما يلائم المستعار منه . والاستعارة المجردة هى التى اقتصرت بهما ما يلائم المستعار له (المشبه) . والاستعارة المطلقة هى التى لم تقتصر بما يلائم كل واحد منهما معا .^(٦٤)

^(٦٢) حفنى بك ناسف واصحابه . قواعد اللغة العربية . المرجع السابق . ص : ١٢٦

^(٦٣) الحاج عبد العزيز مشهورى . ملخص البلاغة الوضيعة . المرجع السابق ص : ٤٠

^(٦٤) عبد القادر حسين . القرآن والصورة البيانية . المرجع السابق . ص : ١٦١

- بنظر الى نظرية السابقة يستطيع الباحث ان يقول
 الاستعارة باعتبار ذكر الملائم وعدمه تنقسم الى ثلاثة أنواع
 (١) . الاستعارة المرشحة وهي التي يذكر او ما ذكر فيها
 ملائم المشبه به (المستعار منه)
 (٢) . الاستعارة المجردة هي التي يذكر او ما ذكر فيها
 ملائم المشبه (المستعار له)
 (٣) . الاستعارة المطلقة هي التي لا يذكر او لا ذكر فيها
 ملائم المشبه به او المشبه

٥ - الاستعارة التمثيلية

قال الاستاذ محمد غفران نرين العالم = الاستعارة
 التمثيلية هي تركيب استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة
 مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلى . (٦٥) وقال الآخر
 الاستعارة التمثيلية استعمل في غير ما وضع له لعلاقة للشابهة
 مع قرينة مانعة من ارادة معناه الاصلى . (٦٦)

(٦٥)
 الاستاذ محمد غفران نرين العالم . البلاغة في البيان . المرجع
 السابق . صفحة : ٧٧

(٦٦)
 الحاج عبد العزيز مشهورى . ملخص البلاغة الواضحة . المرجع
 السابق . صفحة : ٤٣

والمحاصل اراد الباحث الاستعارة التمثيلية هي :
تركيب استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين
المعنى الحقيقي والمعنى المجازي مع قرينه ما نقتضيه من ارادة
المعنى الاصلى .

و مما سبق تفصيله عن الحقيقة والمجاز والتشبيه
والاستعارة نستخلص ان الاستعارة ابلغ من التشبيه
وعلة ذلك ان التشبيه طريق يؤدي الى الاستعارة وهي
مرتبة عليه اي انها تبدأ من حيث ينتهي التشبيه فهي اذن
في منزلة اعلى منه .

ان في الاستعارة ايجازا لا نجد في التشبيه نلمح
في الاستعارة معنى المبالغة . لاننا ندعو ان المشبه به
فرد من افراد المشبه به ودخل في حنسه . فحال الاستعارة
يرجع الى انها تصور المعنى تصويرا يحقق الغرض مع ايجاز
في اللفظ وشئ من المبالغة .

قال عبد القادر حسين : كانت الاستعارة ابلغ
من التشبيه لان حذف معظم اركان التشبيه من الاستعارة
يجعلنا نتناسى و يعطينا صورة جديدة تعتمد على
الايهام والتأثير في النفس لا نجد لها مثيلا في التشبيه

المستوفى الاركان . (٦٧)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 واتفق البلغاء على ان الاستعارة ابلغ منه (التشبيه)
 لانها مجاز . وهو حقيقة و الجواز ابلغ فاذن الاستعارة
 ابلغ وهي من اشرف ما يعد في القواعد المجازية وارسخها
 عرفا فيه . (٦٨)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٦٧)
 عبد القادر حسين . القرآن والصورة البيانية . المرجع السابق .
 صفحة : ١٣٢

(٦٨) المرجع الأعلى . صفحة : ١٣٣

الكناية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ . تعريف الكناية

الكناية واد من اودية البلاغة . وركن من اركان الفصاحة . وتقتصر الى شئ من الدقة لما فيها من الغموض . فالكناية معناها الستر ، يقال كنىت الشئ اذا سترته .

أما تعريف الكناية هنا توجد اراء علماء البلاعيين منها كما يلي :

اولا : عند بعض العلماء ، التعبير عن المعنى القبيح باللفظ الحسن ، وعن الفاحش بالطاهر^(٢٩) فمن عادة العرب انها

لا تبنى عن الشئ بغيره الا اذا كان يقبح ذكره .
ثانيا : هو اللفظ الذي اريد به لانزم معناه مع جوائز ارادته^(٣٠) .
ثالثا : الكناية هي ترك التصريح بالشئ الى ما يساويه في اللزوم منه الى الملزوم^(٣١) . فبنى الكناية على الا نتقال من اللانزم الى الملزوم كالانتقال من طول البنجاد الى طول القامة .

^(٢٩) تحرير التعبير ١٤٣ . كتاب الفوائد لابن قيم الجوزية ١٣٦ ط السعادة .

^(٣٠) امام احضري . ترجمة جوهر مكنون . المرجع السابق . ص . ١٥٨

^(٣١) مفتوك الاقران . ١ / ٣٨٦ - الطرائر ١ / ٣٦٨

رابعاً: الكناية هي لفظ أريد به لازم معناه مع جواز
إرادة ذلك المعنى. (٧٣)

خامساً: الكناية هي تعبير أطلق وأريد به لازم معناه
مع جواز إرادة ذلك المعنى. (٧٣)

سادساً: الكناية لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز
إرادة ذلك المعنى. (٧٤) وغير ذلك.

ينظر الى بظريية السابقة يستطيع الباحث ان يقول
ان الكناية التعبير او اللفظ عن المعنى القبيح باللفظ الحسن
وعن الفاحش بالطاهر او ترك التصريح بالشئ الى مايساويه
في اللزوم فينتقل منه الى الملزوم . وتعتبر اولفظ أطلق و
أريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى .

والحق ان الكناية يمكن ان يطلق عليها انتقل من اللازم
الى الملزوم كما يمكن ان يطلق عليها "مثل الجواز" انتقال من
الملزوم الى اللازم . لأن اللازم ما لم يكن ملزوما لا يصح
الانتقال منه الى اللازم. (٧٥)

(٧٣) حفي بك ناسف واصحابه . قواعد اللغة العربية . المرجع السابق . ص : ١٣٨

(٧٤) محمد غفران زرين العالم . البلاغة في البيان . المرجع السابق . ص : ٩٥

(٧٥) عبد العزيز مشهورى . ملخص البلاغة . المرجع السابق . صفحة : ٥٦

(٧٦) عبد القادر حسين . القرآن والصورة البيانية . المرجع السابق . ص : ١٦٦

واعلم ان اكثر علماء البيان قد عد الكناية من انواع
 المجاز لان اللفظ استعمل واريد به معنى الاخر غير معناه
 الاصلى، وراى بعضهم انها ليست من المجاز. لانك تعبیر
 فى الفاظ الكناية معانيها الأصلية. ثم تفيد بمعانيها
 معنى ثانيا هو المقصود. (٧٧)

ب . أقسام الكناية

الكناية باعتبار المكنى عنه تنقسم الى ثلاثة اقسام
 فان المكنى عنه موصوفا وقد يكون صفة وقد يكون نسبة. (٧٧)
 عند راي الاخر، وتنقسم باعتبار المكنى عنه الى ثلاثة اقسام
 الاول : كناية يكون المكنى عنه فيها صفة
 الثانى : كناية يكون المكنى عنه فيها نسبة
 الثالث : كناية يكون المكنى عنه فيها غير صفة ولا نسبة. (٧٨)

وقال عبد العزيز مشهورى : تنقسم الكناية باعتبار
 المكنى عنه الى ثلاثة اقسام فان المكنى عنه قد يكون صفة وقد

(٧٧)

عبد القادر حسين . المرجع السابق . صفحة : ١٦٦

(٧٧) محمد غفران نرين العالم . البلاغة فى البيان . المرجع السابق . ص : ٩٥

(٧٨) حفنى بك ناسف واصحابه، قواعد اللغة العربية . المرجع السابق . ص : ١٤٦-١٤٩

يكون موصوفا وقد يكون نسبة. (٧٩)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و اما قسم السكاكى الكناية من حيث المطلوب بها الى
ثلاثة أقسام:

الاول: كناية يطلب بها موصوف ، وجعلها قريبة وهى ما
يتفق فى صفة من الصفات اختصاص بموصوف معين
عارض فتذكرها متوصلا بها الى ذلك الموصوف
وبعيدة وهى أن تتكلف اختصاص الكناية بان تضم
الى لازم آخر و آخر حتى تلفق بمجموعا وصفيا مانعا من
دخول كل ما عدا مقصودك .

الثانى: كناية يطلب بها نفس الصفة ، وجعلها أيضا قريبة
وهى ما ينتقل فيها الى المطلوب من اقرب لوازمه .
والكناية التى يطلب بها صفة تكون واضحة لا تحتاج
الى تأمل . وقد تكون حفية تحتاج الى تأمل ودقة
فهم . و بعيدة وهى التى ينتقل من لوازمه بواسطة
لوازم متسلسلة .

الثالث: كناية تخصيص الصفة بالموصوف . وهى ايضا تفاوت
فى اللطف . فتارة تكون لطفية واخرى تكون الطف .

(٧٩) عبد العزيز مشهورى . ملخص البلاغة الواضحة . المرجع السابق: ص: ٥٦

كما انه تخيل ان هناك قسما رابعا يقصد اليه و
مطلوبه الوصف و التخصيص معا. ^(١٥)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بنظر الى نظرية السابقة يستطيع الباحث ان يقول
تنقسم الكناية باعتبار المكنى عنه الى ثلاثة أقسام
قد يكون المكنى عنه صفة وقد يكون المكنى عنه موصوفا
وقد يكون المكنى عنه نسبة. * انتهى *

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^(١٥) الدكتور حفنى محمد شرف . الصور البيانية . المرجع السابق
صفحة : ٣٩٨ - ٣٩٩

الباب الثالث

دراسة تطبيقية عن علم البيان

المبحث الاول

أ- أمثال أركان التشبيه فبعض آيات القرآن قوله تعالى " وأضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض " الكهف الآية ٤٥ " فان مثل الحياة الدنيا هو مشبه وما أنزلناه من السماء الخ حتى الأرض فهو مشبه به . والكاف هو الاداة التشبيه .

وقوله تعالى " وله الجوار المنشأة في البحر كالأعلام " الرحمن : ٢٤ إذا نظرنا إلى وجه الشبه في هذه الامثلة نجد ان وجه الشبه مفرد وهو العظم "

ب- أمثال التشبيه باعتبار طرفيه فبعض آيات القرآن بنظرة إلى

تشبيهات القرآن باعتبار طرفيه منها :

أمثلة تشبيه المفرد قوله تعالى ، وهي تحرك بهر في موج - كالجبال " في هذا المثال شبه الامواج التي سفينة نوح وسطها بالجبال في الضخامة والمهابة . فكل من المشبه (موج) والمشبه

(١) الاستاذ محمد غفران زين الحالم ، البلاغة ، المرجع السابق

ص - ٣٦ - ٣٧

به (الجمال) مفردة . ولهذا مثل هذا التشبيه تشبيها مفردا ^(٢)
 أمثلة التشبيه التسوية كقول الشاعر : وشفره في صفاء وادمي
 كاللالي في هذا المثال فقد شبه الشاعر شعره بمدوحه وادمي مع .
 نفسه باللالي في الصفاء . والملاحظ من التشبيه من جهة
 لهدفه أن ثمة مشبهين في مقابل مشبه به واحد وقد يكون
 المشبه أكثر من ذلك والمشبه به واحد ، وبعبارة أخرى
 المشبه متعدد ، والمشبه به واحد ، ويسمى هذا النوع من التشبيه
 تشبيه التسوية ^(٣)

- أمثلة تشبيه الجمع . قال المرعي " وسهيل كوجنة الحب
 في اللون وقلب الحب في الحفتان . في هذا المثال عكس سابقة حيث
 وجدنا المشبه في المثال مفردا وهو سهيل . والمشبه به متعددا
 وهو وجنة الحب . وقلب الحب . ويطلق على هذا اللون
 من التشبيه اسم تشبيه الجمع ^(٤)

- أمثلة تشبيه المتعدد . قال ابن المعتز " ليل وبدر
 وغصن - شعر ووجه وقد . في هذا المثال المشبه

(٢) الاستاذ محمد غفران زين العالم ، البلاغة ، المراجع السابق ص : ٣٠

(٣) المراجع الاعلى ، ص : ٣٠ - ٢٩

(٤) المرجع الاعلى ، ص : ٣١ و ٢٩

فيه متعدد يعنى ليل ، بدر غصن . والشبه به متعدد مثله
شبه . وجد قد . ويسى هذا تشبيها متعدداً ^٥

٢ . امثلة تشبيه المركب قوله تعالى = واضرب لهم مثل الحياة
الدنيا كما انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض الكهف
٤٥ . فان الماء ليس مشبها به بل المشبه به هو الهيئته الحاصلة
من النبات الناشئ عن الماء . ^٦

امثلة تشبيه المركب ، قال بشار بن برد = كان مشار النقع
فوق رؤسنا ، واسيا فناليل تهاول كواكبنا واذا نظرنا اليك
هذا المثال وجدناه يختلف عن سابقاته فبشار لا يريد -
بتشبيهة في المثال مجرد تشبيهه مثال الخبر بالليل والسيوف
بالكواكب على انفراد فحسب بل اراد اكثر واروع من ذلك ، اراد ان
يشبه منظر الخبر الثائر في المعركة من اضطراب السيوف -
ولمحاتها على ايدي المهارين فيها . بشبه هذا النظر بمسورة
ليل مظلم تهاوت فيه الكواكب . فكل من المشبه والمشبه به ليس
مفردا ولا متعدد بل صورة مركبة من الامور قد تلات -
وتلاحت ، ويطلق على النوع من التشبيه اسم التشبيه المركب ^٧

٥) محمد غفران زين العالم - المرجع السابق - ص ٢٩ و ٣٠

٦) عبد القادر حسين - المرجع السابقة - ص : ٦١

٧) محمد غفران زين العالم - المرجع السابق - ص ، ٣٠ و ٣٢

ج أمثال التشبيه باعتبار وجه الشبه وادائه في بعض آيات القرآن
- أمثلة وجه الشبه مفردا قوله تعالى - وله الخوار المنشآت
في البحر كالاعلام - الرحمن ، ٤٤ - إذا نظرنا الى وجه الشبه في هذه
الأمثلة نجد أن وجه الشبه مفردا وهو العظم^٨

وقوله تعالى : انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط
به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض
زخرفها وازينت وظن أهلها انهم قادرون عليها اتاهامرنا
ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لمرتغن بالامس - يوسف ، ٢٤ =
فقد كثرت فيها الحمل وتداخلت حتى كانها جملة واحدة وليس
المراد تشبيه الحياة بالماء وانما المراد تشبيه حالها فانفارتها
وبهجنيتها وما تصير اليها من الفناء . بحال النبات المزدهر يأخذه
اليبس ويصبح هشيا كان لم يكن شيئا مذكورا^٩

- ومثال وجه الشبه صورة منقوعة من عدة امور او وجه الشبه
من المركب كقوله تعالى - والذين كفروا كمثل كسراب بقيعة
يخشيه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا .

٨ الأستاذ محمد غفران زين العالم ، البلاغة ، المرجع السابق ، ص ٣٢ - ٣٧

٩ دكتور شوقي ضيف ، البلاغة تطور وتاريخ - دار المعارف - بدون السنة

ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب = النور ص ٣١ -
 فإنه تشبهه عمل الكافر يضيح هباءً ويروح سلكه . بعد ان يضح
 امله فيه بشراب يراه الظمان وقد غلبه العطش واستبد به الظمان
 في الفلاة ، فيحسبه ماء فيسرع اليه فلا يجده ، فالوجه هنا
 منتزع من امور جمع بعضها الى بعض ، فقد روى من الكافر توهمه
 نفع العمل ، وان يكون للعمل صورة مخصوصة وهي صورة الصلاح ، وانه
 لا يفيد في الآخرة شيئاً حيث يلقي فيها عكس ما يرجو ، فوجه الشبه
 هنا كون الشيء على ومفاد توهم نفعه ، وهو في حقيقته غير نافع
 بل ضار . فالوجه عقلي غير مدرك بالحواس ^(١)

وقوله تعالى : مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل
 اسفارا ، يثس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله . والله لا يهدي
 القوم الظالمين = الجمعة : ٥ =

فوجه الشبه هنا عقلي ، لانه يفيد حرمان الانتفاع ، يابلخ نافع مع
 تحمل التعب لما استصعبه ، وقد روى في هذا الوجه بحملة امور هي :
 الحمل للاسفار التي هي اوعية للعلوم مع جهل الحامل بما فيها ^(٢) .

(١) عبد القادر حسين - القرآن والصورة البيانية - المرجع السابق : ص : ٥١ - ٥٢

(٢) المرجع الاعلى ، ص : ٥٢

وبيان الدكتور حفي محمد شرف في قوله تعالى ، مثل الذين حملوا التوراة
 ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا . المائدة : ٥٠
 فالتشبيه مركب من احوال الحمار التي منها حمل الاسفار ، التي هي اوعية
 العلم ، وجزائمه ثمار العقول ، ثم عدم المعرفة بشئ فيها . بل وعدم
 التفرقة بينها وبين غيرها من سائر الاحمال فليس له بما يحمل
 خط سوء الاثقال على كاهله ^(١٢)

وفي كتاب البيان الاستاذ محمد غفران زين العالم فوجه الشبه في
 المثال هذا بين احبار اليهود الذين كلّفوا الحمل . بما في التوراة ثم لم يعملوا
 بذلك وبين الحمار الحامل المنيّة . ولم تكن حاملها غير الكد والتعب ^(١٣)
 وقوله تعالى . واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من
 السماء . الكهف : ٤٥ . شبه بهمة الدنيا في عدم الدوام على
 حال الهناء والمتعة بانقا النبات الذي يصير بعد تلك البهجة
 والطرارة الى ما ذكر . ووجه الشبه اما ان يكون هيئة الماء
 الذي اذا احدث منه فوق حاجتك تضررة ، وان احدث على
 قدر الحاجة انتفعت فكذلك الدنيا ، وقيل ان وجه الشبه
 هو الهيئة التي يكون عليها الماء اذا احدث تطبق كلك

(١٢) الدكتور حفي محمد شرف . اعجاز القرآن . المرجع السابق - ص ٣٢٨

(١٣) الاستاذ غفران زين العالم البيانيه المرجع السابق ص : ٢٤

عليه لحفظه ، فانه لا يبقى منه شيء كذلك حال الدنيا ^{١٤} و قوله تعالى : ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار ، كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايتنا فاخذهم الله بذنوبهم . والله شديد العقاب ^{١٥} ال عمران . ١٠ - ١١ = الح حال هؤلاء في الكفر واستحقاق العذاب كحال فرعون والذين من قبلهم من الامم ، فالاية تتضمن التشبيه لحال المشركين في اجتهادهم في كفرهم ، وتظاهرهم على النبي ص . م . وتكذيبهم بايات الله ، كحال ال فرعون في تظاهرهم على موسى عليه السلام . وتكذيبهم بايات الله التي جاء بها ، فوجه التشبيه مركب من امور مجتمعة وهي الانغماس في الكفر ، وعدواتهم للنبي والتكذيب بايات الله . وليس من شيء واحد من هذه الاشياء ^{١٥}

وامثلة تشبيه الجمل كقوله = كأنهن بيض مكنون الصافات ، ٤٩ وفي المثال هذا شبه القرآن الخور بالبيض المكنون . وقد يحلوا من وجه الشبه كما نجد في المثال هذا ^{١٦}

- وامثلة تشبيه المفضل كقوله تعالى ، فلما جاءت قيل أهكذا عرشك ، قالت كأنه هو : النمل ٤٢ ولم تقل هكذا هو . لان التعبير الاخير يفيد التفخيز

(١٤) الدكتور حفي محمد شرف . اعجاز القرآن البياض بين النظرية والتطبيق الكتاب الرابع

١٣٩ هـ - ١٩٧٠ م . ص ، ٣٢٨

(١٥) عبد القادر حسين . المرجع السابق ، ص : ٥٣

(١٦) محمد غفران زين العالم ، البلاغة ، المرجع السابق ، ص : ٢٥ - ٢٤

مع وجود الشبه لاغير . بخلاف كانه هو . فانه يفيد شدة التتابع
بين الحرسين . وانها سواء . ولذلك قالت بلقيس . وقد اتي سليمان
بحرשהا من اليمن وامر ان ينكر لها . حين وقع بصرها عليه :
(كانه هو) ^(١٧)

امثال التشبيه باعتبار اداة التشبيه

امثلة تشبيه المرسل كقوله عز وجل في وصف جهنم = انها تراب بشر
كالقصر . كانه جملة صفر : المرسلات ٢٢ - ٢٣ في هذه الامثلة
قد ورد تكرار الاداة ^(١٨)

امثلة تشبيه المؤكد كقوله تعالى : نساء وكم حرث لكم فأتوا حرثكم
اذا ستم . البقرة ٢٢٣ . شبه النساء بالارض التي تحرت للذرع . لان
رحم المرأة يزرع فيه الولد كما يزرع البذر في الارض ^(١٩)

وقوله تعالى : هن لباس لكم وانتم لباس لهن = البقرة ١٨٧ = شبه
المرأة باللباس للرجل . وشبه الرجل باللباس للمرأة ^(٢٠)

وقال تعالى ايضا : وسارعوا الى معرف من ربكم وجنة عرضها السموات
والارض اعدت للمتقين .

(١٧) عبد القادر حسين . القرآن والصورة البيانية . المرجع السابق ص : ٦٢

(١٨) عبد القادر حسين المرجع الاعلى ص : ٦٦

(١٩) عبد القادر حسين المرجع الاعلى ص : ٦٧

(٢٠) المرجع الاعلى ص : ٦٧

البحر ان ١٢٢١ كعرضها كعرض السموات والارضى . والمراد انها
غاية في السعة والسط فشبها باوسع ما يتصوره الانسان . وخص
بالذكر العرض دون الطول للمبالغة في ذلك . لان العرض غالباً ما
يكون ادى من الطول . فاذا كان عرضها كذلك فما بالك بطولها ؟^{٢١}

اما امثلة تشبيه البليغ . كقوله تعالى : وجعلنا الليل لباسا -
النساء ١٠ اى كاللباس في الستر^{٢٢} وقال الشاعر : ركبوا الدبا جى
والسروج اهله وهم يدور والاسنة انجم في مثال هذا فقد صور
الشاعر السروج اهله والمجالسين عليها يدورا واسنة رماحهم
نجوما^{٢٣}

اما امثلة تشبيه الضمى حتى الان لم اجد . ولذلك جعلت الشاعر
قال ابو العتاهية : ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها * ان السفينة
لا تجرد على اليبس . وكما يقول ابو العتاهية في المثال هذا اذا .
حبب اليك النجاة من عذاب الاخرة ولم تسلك .

٢١) عبد القادر حسين - القرآن والصورة البيانية - المرجع السابق ص : ٢٢

٢٢) حفي بك نامضا واصحابه . المرجع السابق - ص : ١٣٢

٢٣) محمد غفران زين العالم . المرجع السابق . ص : ٢٤ - ٢٥

سبيلها فانتظر الساعة . اليست تعلم ان السفينة لن تصل الى ما
 تصبوا اليه ما دامت تحرك على اليسر ^(٢٤)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اما امثال تشبيه المقلوب قوله تعالى : انما البيع مثل الربا واحل
 الله وحرّم الربا = البقرة ٢٧٥ = فكان الاصل ان يقولوا : انما الربا مثل
 البيع لان الكلام في الربا وليس في البيع . لكنهم عدلوا عن ذلك وتجرؤا
 فجعلوا الربا كانه الاصل والبيع ملحق به . فكانه هو الفرع . ولذلك
 يسمي بعض العلماء هذا النوع ، غلبة الاصول على الفروع ، فقلبوا التشبيه
 مبالغته فيه زعموا ان الربا اولى بالحل من البيع . قال الامام فخر الدين
 في تفسيره انه لما تساوى عندهم البيع والربا كان البيع مثل الربا
 وعكسه سواء ^(٢٥)

« افرايت من اتخذ الهه هواه ، واصله الله على علم وختم على سمعه
 وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهد به من بعد الله . افلا
 ندكرون : الحائية ^(٢٦) . وضع قوله : اتخذ الهه هواه بدلا من قوله :
 هواه الهه . فقد جعل هواه معبوده يخضع له ويطيعه . كما يخضع
 العابد لمعبوده . ^(٢٦) انتهى

(٢٤) محمد غفران زين العالم ، المرجع السابق ص : ٤١

(٢٥) عبد القادر حسين - المرجع السابق . ص : ٨٤

(٢٦) المرجع الاعلى . ص : ٨٤

المبحث الثاني

٤. أمثال معني الحقيقة في بعض آيات القرآن ،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن الأفعال التي أستملت في حقيقتها قوله تعالى : كذلك يحيى الله الموتى
ويريكم آياته لعلكم تعقلون . البقرة الآية ٧٢

وقوله تعالى : ويريكم آياته فأيا الله تنكرون الآية : ٨١

وقوله تعالى : يتلو عليكم آياته وينزلهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
المجدة الآية ٢

وقوله تعالى ، والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدون
فيها وبئس المصير . التغابن الآية ١٠

فكل فعل من الأفعال المذكورة في الآيات السابقة مستعمل في معناه
الحقيقة . فإسناد الأحياء ، لله والرؤية للمعجزات والتلاوة للآيات
والكفر والتكذيب للكافرين . كل ذلك مستعمل في حقيقتها وكذلك
الأفعال المستقلة من التعقل والإنكار والتزكية والتعليم مستعملة
في معانها الأصلية ولم تستعمل في غير ما وضعت له

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠. عبد القادر حسين . القرآن والصورة البيانية . المرجع السابق

ص : ٩٤ - ٩٣

والحروف التي تستعمل في حقيقتها كقوله تعالى :

• وهم في الفرفرات آمنون : الساء : ٣٧

• أفأنت تنظ من فالضار : الزمر : ١٩

• وعلى الاعراف رجال ، الاعراف : ٤٦

• أن المتقين في جنات ونعيم : الطول : ١٧

فالحرف (ف) مستعمل في معناها الحقيقي وهو الظرفية ، والحرف (على)

مستعمل أيضا في معناه الحقيقي وهو الاستعلاء^٢

٢- أمثال جوار العقل في بعض آيات القرآن قوله تعالى ، واذا تلقت عليهم

آياته زادتهم إيمانا ، الانفال ، ٢ . إذا نسبت الزيادة التي هي من

فعل الله تعالى ، إلى الآيات لكونها سببا فيها^٣ وقوله تعالى : وذلكم

ضمكم الذئب فنتم بربكم أرادكم ، وقوله تعالى ، يذبح أبناءهم . والفاعل

غير فرعون ونسب الفعل له لكونه الامر به^٤

وقوله تعالى ، اذا زلزلت الارض زلزالها ، واخرجت الارض -

اثقالها ، الزلزلة ، ٢٠١ . فاسناد الاخراج

٢- عبد القادر حسين ، القرآن والصورة البيانية المرجع السابق ص : ٩٤

٣- حفني محمد شرف . الصور البيانية . المرجع السابق ، ص : ٢٢٨

٤- حفني محمد شرف . المرجع الاعلى . ص : ٢٢٨

الى الارض مجاز الان المخرج الحقيقي هو انه سبحانه وتعالى والارض
 مكان للاخراج . فالمجاز هنا ليس في كلمة الاخراج وحدها ولا
 في الارض وحدها . وانما الجاز في اسناد الفعل الاخراج للارض^٥
 وقوله تعالى : فما زحمت تجارتهم . البقرة ، ١٦٠ .
 حيث جعل التجارة ، الزاحمة ، ٦ .

ج . امثال مجاز المرسل . وعلاقته في بعض آيات القران
 - - علاقة السببية وذلك قوله تعالى : الشهر الحرام بالشهر
 الحرام والحرمات قصاص . فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه . مثل
 ما اعتدوا عليكم = البقرة ، ١٩٤ . اى اذا اقدموا على مقاتلتكم في
 الحرام والشهر الحرام والاحرام فقاتلوهم انتم ايضا على سبيل
 النماص . غير بقوله . فاعتدوا عليه . وهو ليس اعتداء في الحقيقة
 وانما هو عقوبة وعبر بلفظ الاعتداء لانه سبب في العقوبة^٦
 وقوله تعالى : وجزاء سيئة سيئة مثلها السورى . المراد
 وجزاء سيئة عقوبة مثلها

٥) القران والصورة البيانية - المرجع السابق . ص : ١٢١
 ٢) الدكتور حفي محمد شرقا الصور البيانية المرجع السابق . ص : ٢٢٩
 ٧) عبد القادر حسين . المرجع الاعلى . ص : ١٢٣

ولكنه عبر بلفظ السيئة ، لأنه سبب في العقوبة ^٨ وقوله تعالى
 أن المنافقين يخدعون الله وهو خادعهم - النساء : ١٤٢ . والتقدير
 يخادعون رسول الله . والله يخادعهم . فيكون خدع الرسول حقيقياً
 وأما خديعة الله أي أنهم فهو من مجاز التعبير بلفظ السبب عن المسبب ^٩
 وقوله تعالى : وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا شيئا بينهم
 قالوا إنما نحن مستهزؤن . الله يستهزئ بهم - البقرة : ١٤ - ١٥
 أي يعاقبهم على استهزائهم بالمؤمنين ويحق لهم فسخ عقوبة -
 استهزأ بهم استهزاءً ، فعبر بلفظ الاستهزاء حيث كان سبباً
 في عقوبة الله لهم ^{١٠}

٢ - علاقة المسبب كقوله تعالى = فمن شهد منكم الشهر فليصمه
 = البقرة : ١٨٥ في المثال هذا وجدنا أن لفظ الشهر فيه غير مستعمل
 في معناه الحقيقي لأننا لا نشهد الشهر وإنما نشهد الهلال . -
 فلفظ = الشهر = مجاز ، ولما كان حلول الشهر الخديع مقترن
 برؤية الهلال ومسبباً عنه جاز

٨ عبد القادر حسين - القرآن والصورة البيانية - المرجع السابق ص : ١٢٢

٩ عبد القادر حسين المرجع الأعلى . ص : ١٢٢

١٠ المرجع الأعلى . ص : ١٢٢

عنه جاز الطلاق الشهر مع ارادة سببه . فالعلاقة بين الشهور
والهلال اذا علاقة سببه . لان الشهر مسبب عن الهلال ^(١١)
وقوله تعالى . وينزل لكم من السماء رزقا المؤمن ، ١٣ . الرزق
لا ينزل من السماء ولكن الذي ينزل مطر ينشاء عنه النبات الذي
منه طعامنا ورزقنا . فالرزق مسبب عن المطر فهو مجاز علاقته
المسبب ^(١٢)

وقوله تعالى : يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون ، الاعزان : ١٣٠ . نهى عن تعاطي الربا ونفريتهم
لهذا التصرف . فقد حره الله اصل الربا ومصاعفته . ومعنى لا تأكلوا
الربا ، لا تأخذوا الربا . فغير بالاكل لانه مسبب عن الاخذ ^(١٣)
وقوله تعالى : يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل -
النساء : ٢٩ . لا تأخذوا اموالكم بالحرام كالربا والميسر والغصب
والشرقة وشهادة الزور والحيانة والظلم ونحن ذلك فعبر بالاكل
لانه مسبب عن الاخذ ^(١٤)

(١١) محمد غفران زين العالم . البلاغة . المرجع السابق ص : ٨١

(١٢) عبد العزيز مشهور . المرجع السابق ص : ٤٧

(١٣) عبد القادر حسين . المرجع السابق ص : ١٣٤

(١٤) المرجع الاعلى : ص : ١٣٤

أطلاق الشهر مع أرادة سببه . فالعلاقة بين الشهر والسهل
 إذا علقته سببه لأن الشهر عن السهل^(١٥)
 وقوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة
 واتقوا الله لعلكم تفلحون = ال عمران : ١٣٠

نهى عن تعاطي الربا . وتفريعهم لهذا الصرف . فقد حرم الله أصل
 الربا ومضاعفته . ومعنى لا تأكلوا الربا . لا تأخذوا الربا فغير بالاكل
 لأنه مسبب عن الاخذ^(١٦)

وقوله تعالى : والرجز فاجر ، المدثر : ٥ . فالمعنى الحقيقي للرجز العذاب
 الشديد . والمراد هنا عبادة الاصنام فغير بالرجز . وهو العذاب
 الشديد . لأنه مسبب عن عبادة الاصنام^(١٧)

وقوله تعالى فاحق المشركين والمشركات = اولئك يدعون الى النار
 والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنك = البقرة : ٢٢١ . المراد بالمغفرة
 هنا التوبة . فالعلاقة هنا المسببية . لأن المغفرة مسببة عن التوبة^(١٨)
 وقوله تعالى : هو الذي يرزقنا من السماء رزقاً
 = غافر : ١٣ الى مطرا . والرزق مسبب عن المطر^(١٩)

(١٥) محمد غفران زين العالم . البلاغة في البيان . المرجع السابق ، ص : ٨١

(١٦) عبد القادر حسين ، القرآن والصورة البيانية . المرجع السابق ص : ١٢٤

(١٧) عبد القادر حسين . المرجع الاعلى . ص ، ١٢٤

(١٨) المرجع اعلاه . ص : ١٢٤

(١٩) المرجع اعلاه . ص : ١٢٤

وقوله تعالى أيضا ، وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى ، النساء ، ١٤٢ ،
 إلى إذا أرادوا القيام^{٢٠}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣ - علاقة الجزئية - فنقول تعالى ، يا أيها المزمل ، قم الليل إلا قليلا ؛ للمزمل ، ٢١ ، أي صل الليل إلا قليلا والقيام جزء من الصلاة فعبر بالجزء ، وهو القيام ، وأراد الكل وهو الصلاة^{٢١} .
 وقوله تعالى : فرجعناك إلى أمك كن تقر عينها ولا تحزن .
 كن تقر عينها في المثال هذا كيهداء نفسها وجسمها ، فأطلاق العين عليهما إطلاقا للجزء على الكل ومن ثم كانت كلمة العين في الآية مجاز مرسل علاقته الجزئية^{٢٢} .
 وقوله تعالى ، وأقيموا الصلاة ، واتوا الزكاة ، واركعوا مع الراكعين ؛ البقرة ٤٣ . أي صلوا مع الصائمين فعبر بالجزء وهو الركوع ، وأراد الكل وهو الصلاة^{٢٣} .
 وقوله تعالى أيضا : وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا . أن الله يحب المحسنين .

٢٠ - عبد القادر حسين ، القرآن والصورة البيانية المرجع السابق ص : ١٢٥

٢١ - المرجع الأعلى . ص : ١٢٥

٢٢ - محمد غفران زين العالم ، البلاغة في البيان - المرجع السابق ص : ٨٣ - ٨٢

٢٣ - عبد القادر حسين المرجع الأعلى ص : ١٣٦

البقرة : ١٩٥ . أَلَّا تَلْقُوا أَنْفُسَكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ . فعبر بالأيدي وهي
 الجزء . و أراد الانضى وهي الكلى ^{٤٥}
 وقوله تعالى . أنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد
 عامهم هذا = التوبة : ٢٨ . أَلَّا يَقْرَبُوا الْحَرَامَ . وليس للمسجد الحرام
 فقط . والمراد منعهم من الحج وحضور مواضع النسك ^{٤٥}

٤ - علاقة الكلية - كقوله تعالى : عن المنافقين وإذا رأيتهم تجهك
 أجسامهم ، المنافقون : ٤ . فهو لم ير جلتهم ، وإنما رأى وجوههم
 وما يبدو وأنهم غالباً فعبّر الكل وهو الأجسام وأراد الجزء وهو ما يبدو
 منهم ^{٤٥} وقوله تعالى : والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما لأنه ^{٤٨}
 المراد قطع الرسخ فقط فعبّر بالكل وهو اليد . وأراد الجزء وهو الرسخ .

٥ - علاقة باعتبار ما كان . كقوله تعالى : وأتوا اليتيم أموالهم . النساء : ٢
 في المثال هذا تكرر الآية لفظاً أيضاً ^{٤٥} ولا شك أنها لا تزيد به .
 معناه الحقيقي لأن اليتيم هو الذمات والده ولم يبلغ الرشد الذم
 يؤهله لصرف .

١٢٤ عبد القادر حسين . المرجع السابق . ص : ١٢٦

١٢٥ المرجع الاعلى . ص : ١٢٦

١٢٦ المرجع الاعلى . ص : ١٢٧ - ١٢٦

١٢٧ المرجع الاعلى . ص : ١٢٧

أمواله على وجه صحيح ومن ثم يتحتم أن يكون المراد هنا البالغون الذين كانوا يتامى ، وعلى هذا فلفظ اليتامى مجاز . واما العلاقة بين العن الحقيقى والمعنى المجاز فيه فباعتبار ما كان .^(٢٨)

وقوله تعالى : واتوا اليتامى أموالهم - النساء : ٢ نجد ان اليتيم في اللغة هو الصغير الذي مات ابوه فهل نظن ان الله سبحانه وتعالى يأمر باعطاء اليتامى الصغار أموال آباءهم ؟ هذا غير معقول . بل الواقع ان الله يأمر باعطاء الاموال من وصلوا سن الرشد بعد ان كانوا يتامى . فكلمة اليتامى هنا مجاز لانها استعملت في الراشدين والعلاقة اعيتار ما كان^(٢٩) وقوله تعالى : والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا = البقرة ٢٤٤ = فالرأة التي توفى عنها زوجها . لا تسمى زوجة بعد الوفاة . لان الزوجية تنقضى بالموت . والمراد : اللاتي كن ازواج لهم^(٣٠)

وقوله تعالى : الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة العن : ٢ . سبي بالزاني وبالزانية باعتبار ما كان عليه كل منهما^(٣١)

(٢٨) محمد غفران زين العالم . البلاغة . المرجع السابق . ص : ٨٢

(٢٩) الحاج عبد العزيز مشهورى . المرجع السابق . ٤٨ - ٤٧

(٣٠) عبد القادر حسين . المرجع السابق . ص : ١٢٧

(٣١) عبد القادر حسين . المرجع الاعلى ص : ١٢٨

وقوله تعالى ايضا : والسارق والسارقة فاقطعوا ايديها جزاء بما
 كسبا نكالا من الله . والله عزيز حكيم . المائدة ، ٣٨ . سيما بذلك
 على اعتبار انها كانا قد اقترفا هذا الفعل ٣٢

٦ - علاقة باعتبار ما سيكون . كقوله تعالى : ان اراي اعصر خمرا
 يوسف : ٣٦ . واذا نظرنا الى المثال هذا نجد ان لفظ = خمر = مجاز
 لان العصور ليس الخمر . وانما هو العنب فهو مجاز مرسل . علاقته
 باعتبار ما يكون . ٣٣

وقوله تعالى على لسان نوح عليه السلام : انك نذرهم يضلوا -
 عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا = نوح : ٢٧ . ان نجد ان فاجرا و
 كفارا مجازان لان المولود حين يولد لا يكون فاجرا ولا كفارا ولكنه
 قد يكون كذلك بعد الطفولة . فاطلقا المولود الفاجر واريد به
 الرجل الفاجر . والعلاقة باعتبار ما يكون ٣٤
 وقوله تعالى : يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القتلى . الحر
 بالحر والعبد بالعبد . والانتى بالانتى

٣٢ عبد القادر حسين . القرآن والصورة . البيانية . المرجع السابق . ص : ١٢٨

٣٣ محمد عفران زين العالم . البلاغة . المرجع السابق . ص : ٨٢

٣٤ الحاج عبد العزيز مشهور . البلاغة الواضحة . المرجع السابق . ص : ٤٨

البقرة : ١٢٨ . معناه الذين يؤول أمرهم الى القتل او يشارفون القتل^{٣٥}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧- علاقة العمود كقوله تعالى ، واذا قتلتم نفسا فادارأتم فيها و
الله مخرج ماكنتم تكتمون ، البقرة : ٧٢ . اى القى كل منكم تهمة القتل
على الآخر . والقتل لم يصدر عن الجميع وانما صدر عن واحد منهم فعبر
بالعام واراد الخاص^{٣٦}

وقوله تعالى ، واذا قتلتم يا موسى لن تؤمنن لك حتى نرى الله جهرة
البقرة : ٥٥ . وله يقولوا جميعا وانما قال بعضهم . ويروون انهم
سبعون . فعبر بالعام واراد الخاص .^{٣٧}

وقوله تعالى : واذا نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون ابناءكم . البقرة : ٤٩ . ذبحوا بعض الابناء فقط لانهم
لم يذبحوا الا صغرا والاكابر^{٣٨}

وقوله تعالى : فعقروا العاقبة وعلوا عن امر ربهم . الاعراف : ٧٧ .
أسند العقرة الى الجميع والعاقر لها

٣٥) عبد القادر حسيني . المرجع السابق . ص : ١٢٨

٣٦) عبد القادر حسيني المرجع الاعلى . ص : ١٢٩

٣٧) المرجع الاعلى . ص : ١٢٩

٣٨) المرجع الاعلى . ص : ١٢٩

واحد يسمى قدار^(٤٢)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ٨ - علاقة المحصوم . كقوله تعالى : هم العدو فأحذروهم = المنافقون : ٤
 إلى الأعداء فعبّر بالخاص و أراد العام . وقوله تعالى : علمت نفس
 ما أحضرت : التكويد : ١٤ . إلى كل نفس^(٤٠)
 وقوله تعالى : يا أيها النبي أتق الله ولا تطيع الكافرين = الأخراب : ١ -
 الخطاب للنبي عليه السلام . والمراد الناس جميعا^(٤١)

- ٩ - علاقة المحلية كقوله تعالى : وأسأل القرية التي كنافيتها = يوسف ٨٢
 أن المراد في المثال هذا وأسأل القرية التي كنافيتها . فذكر القرية مع إرادة
 أهلها مجاز مرسل من باب ذكر المثل وإرادة الحال فعلاقة المحلية^(٤٢)
 وقوله تعالى : فليدع نادية = العلق : ١٧ . إلى أهل نادية والنادى -
 لا يدعى . وإنما هو مكان اجتماع الناس - فعبّر بالمثل وإراد ما يحل فيه^(٤٣)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٤٩) عبد القادر حسين . المرجع السابق . ص : ١٣٩

(٤٠) للرجح الأعلى . ص : ١٣٩

(٤١) المرجح الأعلى . ص : ١٣٠

(٤٢) محمد خفران زين العالم . البلاغة في البيان . المرجع السابق . ص : ٨٣

(٤٣) عبد القادر حسين . المرجح الأعلى . ص : ١٣٠

وقوله تعالى ، يقولون بانفواهم ماليس في قلوبهم - ال عمران ١٦٧ . اى -
يقولون بالسنتهم ، والافواه مكان لها فعبر بالمكان و اراد ما محل فيه ^(٤٤)

١. علاقة الحالية . كقوله تعالى ، واما الذين ابيضت وجوههم ففي .
رحمة الله هم فيها خالدون - ال عمران ١٠٧ اى فاجنة الله والرحمة
حالة فيها فعبر بلفظ الرحمة وهي حالة . و اراد الجنة وهي محل ^(٤٥) وقوله
تعالى = حذوا زينتكم عند كل مسجد = الاعراف ٣١ = اى خذوا لباسكم
والزينة حالة في اليباس فعبر بالحال و اراد المهل ^(٤٦)

د- امثلة اركان الاستعارة في بعض ايات القران
ففي قوله تعالى = واستعل الرأس شيبا = مريم : ٤ شبيه الشيب بالنار
في البياض والانبساط
فالاستعارة منه النار لانه مشيب به
والاستعارة له الشيب لانه مشيب
ولفظ النار هو المستعار . ^(٤٨)

وقوله تعالى ، ولما سكت عن موسى الغضب . الاعراف ١٥٤

(٤٤) عبد القادر حسين . المرجع السابق : ص : ١٢٠ .

(٤٥) المرجع الاعلى : ص : ١٢٠ .

(٤٦) المرجع الاعلى : ص : ١٢٠ .

(٤٧) المرجع الاعلى : ص : ١٢١ .

شبه الغضب عند ما يهدأ بالسكوت في أن كلا منهما كفا عما كان عليه .
 فالستعار منه السكوت لأنه مسبب به
 والستعار له الغضب . لأنه مشبه
 ولقطة السكوت هو المستعار . (٤٨)

هـ . أمثال الاستعارة باعتبار ذكر المشبه به وعدم ذكره في بعض
 آيات القرآن :

١ - الاستعارة التصريحية لقوله تعالى : الله ولي الذين آمنوا يخرجهم
 من الظلمات الى النور . والذين كفروا أوليائهم الطاغوت يخرجونهم
 من النور الى الظلمات . البقرة ٢٥٧ . الطاغوت : كل ما يعبد من دون الله
 كالامنام والاثوثان . لأنه يظن على الانسان فيغلوا في الكفر والمعاصي
 استعارة الظلمات للكفر والنور للايمان . والمعنى المشترك بين الظلام
 والكفر هو الضلال . وبين النور والايمان هو الهداية فصرح بلقطة -
 المشبه به ، وحذف المشبه (٤٩)

وقوله تعالى : فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
 بالعروة الوثقى لا انفصام لها . البقرة ٢٥٦ الى ثبت على امره
 واستقام على الايمان فمشبه

(٤٨) عبد القادر حسين . المرجع السابق . ص : ١٣٢ - ١٣١

(٤٩) عبد القادر حسين للمرجع الاعلى ص : ١٥ .

الايمان الخالص بالحررة الوثقى فى نجاهة من يسمك به ، وصرح بالمشبه

به دون السبكه (٥٠)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقوله تعالى : قل لا يستوى الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث -

فاتقوا الله يا اولى الاباب لعلمكم تفلحون المائدة ، ١٠٠ - الح لا يستوى

الحلال والحرام فشبه الحلال بالطيب فى حلاوته وتقبل النفس له -

ترغيبا فيه ، وشبه الحرام بالخبيث فى كراهيته وغروف النفس عنه

تنفيرا منه (٥١) وقوله تعالى ، واحلل عقدة من لساف ، يفقهوا -

قولى ، طه ٢٧ - ٢٨ - اك ازل ما اصابنى من غيب فى لساف حتى

ابن فى الكلام ، يفقهوا عنى ما اود تبليغه لهم فشبه الازالة بالحل

اولا . وشبه غيب اللسان بالثغة بغيب الجبل ، مما يعقد فيه من العقد

التي لاحاجة اليها ثانيا - فعنا استعارتان استعارة الحل للازالة

واستعارة العقدة للغيب . وفى كل منهما صرح بلفظ المشبه به دون

المشبه (٥٢)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢ - الاستعارة المكنية . فى قوله تعالى ، قد جاءكم من الله نور وكتاب

مبين المائدة ، ١٥ وقوله تعالى ،

(٥٠) عبد القادر حسين . المرجع السابق . ص : ١٥٠

(٥١) للرجع الاعلى : ص ، ١٥٢

(٥٢) للرجع الاعلى ، ص : ١٥٢

قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم = يونس ١٠٨ وقوله تعالى
 فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم الاخواب ١٩ =
 وقوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشري مجادلنا
 في قوم لوط = هود ٧٤ فالنور والحق والخوف كل منها الايات
 على الحقيقة فهي اشياء منوية لا تتصف بالحركة حتى تنسب اليها المجهى
 وانما شبهها بمن ياق منه المجهى بفعلنا حتى في صورة حيالية لطريقة
 متمثلة . وكذلك الروح والبشري لا يكون منها ذهاب او مجئ على
 الحقيقة . وانما الجاء الشخيص ليصح نسبة الذهاب والمجئ -
 اليها ٥٢ وقوله تعالى والصبح اذا تنفس = التكوير ١٨ -
 فالصبح هنا كائن حتى مثل الانسان والنبات الذي تتردد انفاسته
 وتدب فيه الحياة . وليس طبيعة هامة جامدة لا روح فيها ولا
 حس . بل الحياة تتجاوب اصداؤها فيه فتكسوه ثوبا جديا غير الذي
 عهدناه عليه ٥٤

وقوله تعالى والليل اذا يسر = الفجر ٤ صور القرآن - لنا الليل بصفات
 الانسان الذي يسير الهويني في تؤدة ٥٥ .

٥٢ عبد القادر حسين . المرجع السابق . ص : ١٥٦

٥٤ للمرجع الاعلى . ص : ١٥٧

وهو أداة . فنحس بسريانه الناعم في هذا الكون . والذي ملأنا بهذا
الاحساس هو التعبير بالاستعارة المكنية .^(٥٥)

وقوله تعالى : ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح . وفي
نسختها هدك ورحمة للذين هم لربهم يرهبون . الاعراف : ١٥٤ -
فالتعبير القرآني يصور لنا الغضب رجلا يفرك موسى عليه السلام على ما
فعل . ويقول له : قل لقومك كذا . والمقا الألواح . وجر برأس أخيك
اليك ، ثم كف عن الأغراء . وأنقطع عن التزيين . والتعبير بلفظ السكوت
هنا شعبة من شعب البلاغة . اذ لا تجد النفس عند التعبير بلفظ
السكوت مثل تلك الهزة ولا طرفا من تلك الروعة .^(٥٦)

و- أمثال الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار في المشبه به في بعض -
آيات القرآن :

١ - أصلية : كقوله تعالى : كتاب أنزلناه اليك لتخرج الناس من
الظلمات إلى النور = إبراهيم : ١ . أي تخرج الناس يدعوتك أي اياهم
اتباع ما جاء في الكتاب من الظلمات الكفر والجهل إلى نور الإيمان
والعلم ، وفي بعض جمع الظلمات إشارة إلى أن طرق الكفر متشعبة

(٥٥) عبد القادر حسين . المرجع السابق . ص : ١٥٧

(٥٦) المرجع الأعلى . ص : ١٥٩

الى أن طرق الكفر متشعبة وكثيرة . وأفرد النور لأن طريق الايمان واحد مستقيم . وكل ما جاء في القرآن من ذكر الظلمات الى النور فهو مستعار . وحقيقته من الجهل الى العلم . والاستعارة ابلغ لأخراجه للمعقول الى المحسوس المدرك بالابصار . والظلمات والنور من الاسماء الجامة .^{٥٧} وقوله تعالى : حكايته عن النبي لوط في حوار مع قومه قال لو ان لي بكم قوة او اولى الى ركن شديد . هوذ : ٨٠ الى الماء الى عشيرة قوية تمنعني منكم لانه كان غريبا فيهم . وهو حقيقة في اركان البناء التي يعتمد عليها البناء . ثم يتجاوز به عن العشيرة للعتد عليها في النصره والمؤزره تشبيها للاعتماد عليها باعتبار البناء على الاركان . واستعارة الركن للمعين ابلغ . لان الركن مرتكز وملهوس في اعتماد البناء عليه بخلاف المعين . فهو لا يحس من حيث هو معين والركن هنا مصدر . الى اسم جامد غير مشتق . فالاستعارة هنا اصلية^{٥٨} وقوله تعالى : الذين يصدون عن سبيل الله و- يبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرين . الاعراف : ٤٤ . الى الذين يمنعون الناس عن طريق الهداية ويميلون عن الحق

٥٧ عبد القادر حسين . للرجع السابق ص : ١٤٢

٥٨ للرجع الاعلى . ص : ٥٤

مالهم جهنم للكفرهم فحقيقة المعوج ، الخطأ ، والاستعارة البلغ . لان
 الاعوجاج والعدول عن الاستقامة شيء مرثاً محسوس . وما يقع -
 عليه المحس اقوى اثراً وتأكيذاً مما لم يقع عليه لكس . والعوج اسم جامد
 غير مستق فيدخل في الاستعارة الاصليه^(٥٩)

وقوله تعالى : في وصف جهنم - اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفن
 تكاد تميز من الغيظ . كلما التي فيها فوج سألهم خزنتها الما تكلم شديرا
 الملك ، ٦١ - ٨ . الى يسمع الكفار لها صوتاً منكراً عند القائه فيها كصوت
 الحجير . والنيران المشبوبة تهيج وتغلي حتى تكاد تنقطع من شدة الغضب
 عليهم . وحقيقة . لان مقدار شدة الغرض على النفس محسوس مما يدعوا
 الى شدة الانتقام . وفي ذلك اعظم الزجر . واكبر الوعظ
 والغیظ اسم جامد غير مستق . فالاستعارة اصليه^(٦٠)

٢ - تبعية . كقوله تعالى : اولئك على هدى من ربهم = البقرة : ٥
 ويقال في اجزائها شبه مطلقاً ارتباطاً بين مهدي وهدى . عطف ارتباطاً
 بين مستعمل ومستعمل عليه . بجامع التحكن في كل فسرك التشبيه

(٥٩) عبد القادر حسين . المرجع السابق . ص : ١٤٢

(٦٠) للمرجع الاعلى . ص : ١٤٢

من الكليين للجذئيات ثم استمرت على من جرت من جزئيات
المشبهه لجرت من جزئيات المشبه على لريق الاستعارة التصريحية
التبعية^{٦٦} وقوله تعالى : أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
البقرة : ١٦ يشبه فيه سبحانه وتعالى الاستبدال والاحتياض
بالشراء واشتق منه اشتروا . معني استبدلوا واختاروا^{٦٧}
وقوله تعالى : من بعثنا من مرقدنا : يس ٥٢ حقيقة الرقاد
النوم . و اراد به الموت أى من بعثنا من موتنا . والاستعارة ابلغ
لان النوم اظهر من الموت والاستيقاظ من النوم اظهر من الاحياء
من الموت نظر لتكرار النوم واليقظة على الانسان كل يوم . وليس -
الامر كذلك بالنسبة للموت والحياة .^{٦٨}
وقال الاستاذ محمد غفران زين العالم = ويشبه في الموت بالرقاد
اى النوم واستعير الرقاد للموت واشتق منه مرقد اسم مكان
الرقاد . معني القبر^{٦٩}
وقوله تعالى : ولا صلبكم في حذو الخيل^{٧٠} ويشبه
في المثال هذا مطلق الارتباط بين الظرف والظروف لاشتراكها -
في التمكن^{٧٠}

- ٦٦) حفي يك ناسقا واحياه . المرجع السابق . ص : ١٢٦
٦٧) محمد غفران زين العالم . المرجع السابق . ص : ٦٦
٦٨) عبد القادر حسين . المرجع السابق . ص : ١٤٦ - ١٤٧
٦٩) محمد غفران زين العالم . المرجع الاعلى : ص : ٦٦
٧٠) المرجع اعلاه . ص : ٦٦

وزعم الكوفيون انها تكون . معنى على هذه الالفة . ان على جذوع النخل
 فلفظ في مستعمل في غير حقيقته عازا . ولكن بعض العلماء يرى انه
 في الالف مستعمل في حقيقته الان على الاستعلاء والمحلوب لا يجعل
 على رؤس النخل وانما يخلب في وسطها فكانت (في) احسن من
 (على) . (٦٦) وقوله تعالى ، انالما ظني الماء جئناكم في الجارية ،
 الحاقه || حقيقة لظني ، علا . لان ظني علا في شئ من القمهر
 وفيه مبالغة لا نجدها في علا . وقوله تعالى : والصبح اذا تنفس
 التكوير ، ١٨ . الصبح يتنفس فتتنفس معه الحياة الودية -
 الهادئة ويذب الشاه في الاحياء وحقيقة التنفس هنا بدء الانتشار
 والتنفس ابلغ لما فيه حق الترويج عن النفس (٦٧)
 الامثلة من فعل المبني المجهول كقوله تعالى ، ام حسبتم ان تذخلوا
 الجنة وماياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباء ، ساء والضراء
 وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله ، البقرة : ٢١٤
 ومعنى الزلزلة هنا الازعاج . بل لفظ الزلزلة هنا لا يقو لفظ آخر
 غيره بالتعبير عماصابهم من هول . ولا شك ان استعارة الزلزلة .
 هنا ابلغ من التعبير بلفظ الازعاج على الحقيقة (٦٨)

(٦٦) عبد القادر حسين للرجح السابق ص : ١٤٩

(٦٧) للرجح الاعلى . ص : ١٤٢

(٦٨) عبد القادر حسين . المرجح السابق ص : ١٤٤

وقال تعالى ، ستفرغ لكم ايها الثقلان ، الرحمن ، ٣١ . هذه الآية
 من التبعية في الفعل للخارج . وحققة ستفرغ ستعتمد الا ان
 ستفرغ ابلغ . لان الذي ستفرغ للشئ لا يسغله عن شئ آخر . بخلاف
 من يعتمد الى شئ فرما سنشغل عنه بغيره فيقصر في ادا شئ
 وهذا ابلغ في المزجر . والوعيد الى شئ بالحساب والجزاء على قدم .
 الانس . والجن من الاعمال (٦٩)

الامثلة في فعل الامر كقوله تعالى : فاصدع . عاتؤمرو واعرضن عن
 المشركين : المجر : ٩٤ . وحققة ابلغ ما تؤمر به . وتبلغ قد لا يكون
 له تأثير . بخلاف الصدع فلا بد له من تأثير كتأثير صدع الزجاج
 لذا كان التعبير بالصدع ابلغ (٧٠)

وقال تعالى : فبشرهم بعذاب اليم . ال عمران ، ٢١ . فاستعمل البشارة
 هنا مجازي قصد به التهكم . فالعنى انذرهم بعذاب اليم لان
 العذاب لا يبشر به : فاستعار التبشير . لانذار بعد ان نزل التصاد
 منزلة التناسب هناك . لذا كالتعبير بلفظ بشرهم

(٦٩) للرجح الاعلاه . ص : ١٤٤

(٧٠) للرجح اعلاه . ص : ١٤٤

ابليخ لانه اشد لذعا وايلاما من لفظ انذرهم الحقيق . والاستعارة
 في الانفعال كلها تبعية لان اجزاها في الفعل تابع لاجزائها في المصدر
 فنحن لا نشعر الفعل (فاصدع بليخ) الا بعد ان نشعر المصدر (الصدع
 للتبليخ) فالاستعارة في الفعل تجرد تبعا للمصدر .^(٧١)
 واما الامثلة في الاستعارة الاسماء المشتقة اسم الفاعل كقوله تعالى
 فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية . واما عاد فاهلكوا بريح صرصر
 عاتية ، الحاقة : ٦٠ . هلك ثمود بالضمجد العاتية . والزلازل
 التي تجاوزت الحد . وهلك عاد بالريح الشديدة التي تجاوزت
 الحد في الشدة . فلم يجمدوا لها على قوتهم وسدتهم . فعاتية
 حقيقتها شديدة . ولكن العتوا بليخ . لان فيه الثمود بالاضافة الى
 شدة ، والطاغية حقيقتها عالية والتعير بالطاغية ابلغ لمافيه -
 من القهر والغلبة^(٧٢) .

واسم المفعول كقوله تعالى ، ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا -

تبسطها كل البسط = الاسراء ، ٢٩ . في هذه الآية حث على الاعتدال
 والتوسط في انفاق المال . فلا تقيض ايدينا عن الانفاق في سبيل الخير

(٧١) عبد القادر حسين المرجع السابق ص ١٤٥

(٧٢) المرجع الاعلى . ص ١٤٥

نيسطها فيما يعود علينا بالتلف والضرر. وحققتك لا تمنع ما تملكه كل المنع. والاستعارة ابلغ لانك جعل المنع بمنزلة فعل اليد بين الى العنق. وصورة القيود والاعلال اوضح وابرز. ^(٧٣)

الصفة المشبهة كقوله تعالى: ولا ينزل الذين كفروا فامريه منه حتى تأتيهم الساعة بغتة. او تأتيهم عذاب يوم عقيم، الحج، ٥٥، الى - لا يزال الكافرون في شك من وقوع العذاب واليوم الآخر حتى تفجأهم الساعة. او العذاب المهلك الشديد. فاستعارة العقم الذي لا ينتج خير الشدة العذاب الذي لا خير بعده للمعذبين ^(٧٤)

وقوله تعالى: اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور: الملت: ٧ الى سمعوا لها صوتا قطيعا كهشيق الباك او منكر كصوت الخيز. واستعار الشهيق كهذا الصوت ابلغ واوجز. والمعنى المشترك بينه قبح الصوت ^(٧٥)

وقوله تعالى: يثيب املاكك تأمرك او نترك ما يعبد اباؤنا او - ان تفعل في اموالنا منشا، انك لانت الحليم الرشده هود، ٨٧ - كانوا يسحرون من شعيب عليه السلام لدوامه على الصلاة. له

٧٣ - عبد القادر حسين. المرجع السابق. ص: ١٤٥

٧٤ - المرجع الاعلى: ص: ١٤٦

٧٥ - المرجع الاعلى: ص: ١٤٦

يستهنؤون منه . ويتضح كون عليه اذا طلب منهم ان يوفوا الكيل -
 بالقسط . وقالوا انك لانت للحليم الرشيد : لان قولهم السفيد اللغوي
 سخريه منه وهزوا به . فاستعر الحليم الرشيد للسفيه اللغوي بعد
 ان جعلوا التضاد بين الوصفين . بمنزلة التناسب زيادة في تقريرة والنيل
 منه ٧٦

الاستعارة في الحروف : كقوله تعالى : وانك لحي خلق عظيم : القلم : ع
 على حقيقتها تفيد الاستعلاء . وهو غير مقصود في الآية اذ الرسول عليه
 السلام لا يستعلى فوق خلق العظيم . وانما هو على المجاز و
 الاستعارة اراد به تمكن الرسول عليه السلام من الخلق العظيم -
 والسجايا الشريفة ٧٧ وقوله تعالى : وانا واياكم لعلي هدى اوف .
 خلال مبين : السباء ٤١ فالرسول والمؤمنون على الهداية بينما الكافرون
 والمجادلون في الضلال . فاستعمل (على - في) على الهداية . وفي مع
 الضلال فصاحب الحق لظهور مجته وقوة ايمانه وتمكنه من دينه
 كانه مستعمل لظهور جواد يصرفه كيف يشاء لذا عبر

٧٦ + عبد القادر حسين . المرجع السابق . ص : ١٤٦
 ٧٧ - المرجع الاعلى . ص : ١٤٧

بلفظ (على) الدال على الاستعلاء . اما صاحب الباطل فهو لمكابرة
 ونشأه وتحيزه كأنه منفض في ظلمة ليس فيها بصيص من نور . لذا
 غير بلفظ (في) التي تدل على الظرفية والانعكاس في الشيء^{١٧٨}
 وقوله تعالى ، انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة -
 قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله . وابن سبيل التوبة ، ٢
 ذكر الله سبحانه وتعالى ثمانية انواع تصرف فيهم الصدقات . فهم
 اهل لها ، ومستحقون لصرفها ، فاللام في قوله للفقراء تدل على الملكية
 واحلية الاستحقاق . فالانماط الاربعة الاولى ، ولكنه استعمل (في) -
 الدالة على الظرفية للانماط الاربعة الاخيرة . لبيان انهم ارسخ قدما في
 استحقاقهم للصدقات . فالصدقات ينبغي ان توضع فيهم كما يوضع الشيء
 في الوعاء فيحتوية من كل مكان فلفظ (في) هنا مستعمل في غير حقيقته
 اذ ان الرقاب وما يليها ليست طرفا حقيقيا للصدقة . ولفظ في المعناه
 الظرفي أكثر تأكيد للمعنى من لفظ (على) الذي يدل على الاستعلاء -
 (نعني) تدل على الاستعلاء مع شيء من التمكس والاستقرار بخلاف (في)
 فانه يدل على شدة التمكس والاستقرار .

٧٨ - عبد القادر حسين . المرجع السابق . ص : ١٤٨

فضلا على الاستعلاء (٧٩)

والف قوله تعالى ، ولقد كررنا بني آدم وخلقناهم في البر والبحر والأسراب .
 حقيقة حملناهم على البر والبحر ولكنه عبر بفي بدلا من لا ايذنا
 بأن حرف الوعاء ، امكن من حرف الاستعلاء ، لان على تشعر بالاستعلاء
 لا غير ، من غير تمكن واستقرار ، وفي تشعر ههنا بالاستقرار والتمكن
 ومن حقا ما يكون مستقرا فيه متمكنا ، ان يكون مستعليا له فلما كانت
 (ف) تؤذن بالمعنيين جميعا ، اشرها وعدل اليها واعرض عن (على)
 دلالة على المبالغة (٨٠)

ز - امثال الاستعارة باعتبار الملائم وعدمه في بعض آيات القرآن .
 ١ - الاستعارة المرشحة لقوله تعالى ، اولئك الذين اشتروا الضلالة
 بالهدى فجازحت تجارتهم وما كانوا مهتدين = البقرة ، ١٦ . شبه سبحانه
 وتعالى ، في هذا المثل الاستبدال بالشراء ثم اشتق منه استروا على سبيل
 الاستعارة التبعية ثم قرا بذكر ما يلائم المشبه به وهو فجازحت -
 تجارتهم . ويسمى مثل هذه الاستعارة التي ذكر فيها ملائم المشبه به

٧٩ - عبد القادر حسين . للرجع السابق . ص ، ١٤٨
 ٨٠ - للرجع للاعلى . ص : ١٤٨

مرشحة كما يسمى الملائمة ترشيحا^{٨١} وقال عبد القادر حسين في كتاب
القران والصورة البيانية = فالشراء هنا استعارة لما تركوا من الهدى و -
احتاروا من الضلال . سبهوا . عن استريك فكانهم دعوا في الضلالة
هداهم . فاستعارة الشراء للاختيار رثمت بالزح والتجارة للذين هما
من دواعي الشراء^{٨٢} وقال حفي بك ناسف وامحابه فالاشراء مستعار
للاستبدال وذكر الريح والتجارة ترشيح .^{٨٣}

٢ - الاستعارة المجردة كقوله تعالى : فاذا قمها الله لباس الجوع والخوف .
= النمل ١١٢ = اك اذا قمها الجوع . فاستعير اللباس للجوع . ثم قرن الكلام
بما يلائم الجوع . المستعار له . وهو الاذاقه^{٨٤}
وقال حضرق حفي بك ناسف وامحابه . وهي التي ذكر فيها ملاثر -
للشبه . استعير اللباس لما غشي الانسان عند الجوع والخوف والاذاقه
تجريداً لذلك^{٨٥}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

-
- ٨١ - محمد غفران زين العالم . الريح السابق ص : ٧٠ - ٧١
٨٢ - عبد القادر حسين الريح السابق . ص : ١٦٢
٨٣ - حفي بك ناسف وامحابه الريح السابق ص : ١٦
٨٤ - عبد القادر حسين . الريح الاعلى . ص : ١٦٢
٨٥ - حفي بك ناسف وامحابه . الريح للاعلى . ص : ١٢٦

٣ - الاستعارة للطفنة كقوله تعالى - الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور - البقرة ، ٢٥٧ . فاستعار الظلمات والنور بالضلالة والهدى ولهر يقترن الكلام . مما يلائم للاستعار منه او المستعار له (٨٦) وقوله تعالى ، انما طغى الماء حملناكم في الجارية . الحاقة ، ١١ وفي هذه الامثلة شبه الزيادة بالطغيان واشتق منه - طغى - وليس في الآية ما يلائم المشبه ولا يلائم المشبه به (٨٧)

ح ، امثلة الاستعارة التمثيلية في بعض آيات القرآن . كقوله تعالى : وما قدر والله حق قدره . والارض جميعا قبضته يوم القيمة و- السموات مطويات بيمينه ، الزمر ٦٧ . بذكر السبكي ان في الآية كناية استنبطها الزمخشري : وهو ان يعتمد الى جملة معناها على خلاف الظاهر . فيأخذ الخلاصة منها من غير اعتبار مفرداتها بالحقيقة او المجاز . وهذه في الحقيقة من نوح الائمة . فالآية كناية عن- تصوير عظمة الله تعالى ومعرفة جلالة . ونقاد قدرته . وتمثيل هذه الحالة . بخلاف من يكون له قبضة

٨٦ - عبدالقادر رحسين . المرجع السابق ص : ١٦٤
٨٧ - محمد غفران زين العالم . المرجع السابق . ص : ٧١

تحوى الارض جميعا . ويمين تطوى السموات باسرها . فالسبكي يرى الزمخشري
يعد هذه الآية كناية عن صفه العظمة . وان كان السبكي نفسه يراها
استعارة تمثيلية ^(٨٨)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨٨ . عبدالقادر حسين . المرجع السابق ص : ١٧٤ - ١٧٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١ - امثال كناية الصفة في بعض آيات القرآن . قوله تعالى في حديثه عن نساء الجنة : فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انسان قبلهم ولا جنات = الرمن ٥٦ = كناية عن الحفة لان المرأة التي تقصر طرفها وتغض بصرها . ولا تطمع بعينها الى غير زوجها تتحف بالحفة والطهر والحفة او الطهر ليست من العاف المستهجنة ^{١١}

وقوله تعالى : ولا تجعل يدك مخلوطة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا = الاسراء ٢٦ = كناية عن صفة الاعتدال والمتوسط بين الجمل والاسراف . فاليد التي لا تمتد بالعتاء والبذل . واليد التي تبسط . فلا يبقى فيها شئ كالبذر الذي لا يبقى من ماله على شئ - والتصریح بلفظ الجمل او الاسراف ليس مستهجنا او عقوتا ^{١٢}

وقوله تعالى : واحيط بثمره فاصبح بقلب كفيه على ما انفق فيها وهي حاوية على عروشها = الكهف : ٤٤ = متغليب الكين كناية عن صفة الخدم والتحسر لله

١ - عبد القادر حسين . المرجع السابق . ص : ١٦٩

٢ - المرجع الاعلى . ص : ١٦٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

على ضياع ما انفقه فيها من مال وجهد فحبر باللازم وهو تغليب الكفين
 واراد الملزوم وهو الندم والخسرة . وان شئت فقل عبرة الملزوم و
 اراد اللازم كما يرى الخطيب والسبكي .^٣

وقوله تعالى ، ولانسقط في ايديهم واروانهم قد ضلوا وانقنوا
 بالهلاك . فالاية كناية عن صفة الندم والتحير يقال للندم والتحير
 سقط في يده الى سقط فده في يده لان من شأن الانسان اذا
 استند ندمه على شيء ان يعرض يده . فتصير يده مسقوطة فيها لان فده
 وقع فيها . فسقوط الايدي لازم للندم فحبر باللازم واراد الملزوم^٤
 وقوله تعالى ، سنسمه على الخرطوم والقلم ، ١٦٩ ، الى سنعلمه على انفه
 علامة لا يعنى اثرها . فلا تغنى على احد . ومن ثراه يعرف المهانة
 التي لحقت به والعار الذي لم يسمعه . فلا يفارقها كما لا تحفى العلامة
 التي تعلوا الانف . فالوسم على الانف كناية عن صفة المهانة والاذلال^٥
 وقوله تعالى ، ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا -
 اولئك لا خلاق لهم في الآخرة . ولا يكلمهم الله .

٣ - عبد القادر حسين . المرجع السابق . ص : ١٦٩

٤ - المرجع الاعلى : ص ، ١٦٩

٥ - المرجع الاعلى : ص : ١٧٠

ولا ينظر اليهم يوم القيمة . ولا يذكهم ولهم عذاب اليم . ال عمران ، ٧٧
 الى لا يرقف به . ولا يرحم ولا يحسن اليهم ولا يطهرهم يغفران
 ذنوبهم . فتق النظر هنا يلزم منه الازلال والاحتقار . لان الاحتقار

الشيء يصحبه في الغالب الاعراض عنه وعدم الالتفات اليه ^٦

وقوله تعالى ، هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
 على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها . وما ينزل من السماء وما
 يصرح فيها . وهو معكم اينما كنتم . والله بما تعملون بصير = اللديد : ٤ .

فتق قوله تعالى ، وهو معكم اينما كنتم كناية عن اداية الله سبحانه
 وتعالى : باقوالهم واعمالهم . وجميع احوالهم . لان الحاضر مع القوم لا يحفى
 عليه شيء من ذلك . فعبر بانه معهم واراد ما يلزم ذلك من وقوفه
 على احوالهم كافة . فالهلاق اللانم واراد الملزوم ^٧

وقوله تعالى ، يوم يكسف عن ساق ويدعون الى السجود . فلا يستطيعون
 القلم : ٤٢ = فكسف الساق كناية عن شدة الروح . وهو الخطاب
 يوم القيمة . وليس هناك ساق ولا كسف عن الساق كما تقول للاقطع
 الشجيرة يده مغلولته . ولا يد له ولا غل . وانما هو كناية عن الجمل
 واراد الله بهذا التعبير المبالغة في حساب اعدائه واهانتهم لله .

٦ - عبد القادر حسين . المرجع السابق . ص : ١٧ .

٧ - المرجع الاعلى . ص : ١٧ .

وعقوبهم . وكان من عادة العرب ان يقولوا لكل من يجد في امره ويبالغ فيه كشفا عن ساقه (واصل هذا التعبير ان من يجد في عمل من اعمل سواء اكان حربا ام غير حرب فانه يثمر عن ساقه حتى لا يعوقه عن الجهد وسرعة الحركة كما تقول اليوم - فلا شمر عن ساعد الجهد . وان كان لا يرتدي قميصا باكمام . فعبر في الآية بالملزوم وهو الكشف عن الساق واراد ما يلزم منه من الجهد والاهتمام بالامر .^٨

وقوله تعالى : واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقيل رزق ارحمها كما ربياني صغيرا . الاسراء ، ٢٤ = خفض الجناح كناية عن التواضع - ولين الجانب . والمبالغة في الرحمة والبعد عن الترفع والغطرسة في حق الوالدين - فالتواضع يرفع جناحيه ويسببها اذا اراد الترفع الى السماء . ويخفض جناحيه ويقبضها اذا اراد ان يهبط الى الارض . فيلزم من خفض الجناح النزول والتواضع . وعدم الصعود والترفح فعنى الآية : واخفض لهما جانبيك . بجانب الانسان هو مظهر الغطوسة حتى يثمم بانفسه ومظهر التواضع حتى يتطامن . ولسنا بحاجة الى ان نشبه الذل بطائر ، ثم نستعير جناحه . ونضيفه للذل على انه استعارة مكنية واختيار كلمة الجناح في هذا الموضع يوحى بما ينبغي ان ينظر به الابن . اباه من رعاية وحب . لله .

٨ . عبد القادر حسين . المرجع السابق ، ص ١٧١ - ١٧٠ .

كما يظن الطائر فراحه^٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب ، امثال كناية الموصوفة في بعض آيات القرآن فتجلى في قوله تعالى
 امر اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين . واذا بشر احدكم بما ضرب
 للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم . او من ينشأ في الحلية
 وهو في الحصار غير مبين = الزحرف ، ١٦ - ١٨ . فادله سبحانه وتعالى :
 يستنكر من الكافرين زعمهم حين جعلوا الملائكة بنات الله . واختار
 لهم البنين . والعرب يتشاءمون باللائحة وتمتلئ قلوبهم كايه ونحا اذا
 بشر احدكم بولادتها . فهم يفترون على الله الكذب . وينسبون اليه
 ما من شأنه ان يترف في النعمة وينسأ في الزينة وحين يفتقر الى
 مقارعة الخصوم ومنازلة الرجال لم يكن له بيان ولم ياق ببرهان -
 فالتنشئه في الزينة . وضعف الابانه وقت الحصولة من صفات
 النساء . فعبارة بهذا القول . واراد المرأة . والمرأة موصوفه . فالاية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كناية عن موصوف

وقوله تعالى ، كذبت قلوبهم قوم نوح فكذبوا عبدنا . وقالوا مجنون
 وازدجر فد عاربه اف مغلوب فانتصر

٩ - عبد القادر حسين . المرجع السابق . ص ، ١٧١

١ . للرجع للاعلى . ص ، ١٧٦

ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر . وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء
على أمر قد قدر . وحملناه على ذات ألواح ودسر ، البقرة : ٩ - ١٤
فالدسر جمع دسار وهو المسار . والاية الاخيرة كناية موصوف
اراد بها السفينة . وهي من الصفات التي تقوم مقام الموصوف فتتوب
منابها . وتؤدله معناها بحيث لا تجد فرقاً بين ما يدل عليه والوصف
وما يحمله الموصوف من معنى . ومن اجل ذلك لا يجوز هنا ان يجمع بين
الموصوف طراوة ونعومة . وهذا الاثر لا يبدو واضحاً لو انه قال .
بدلاً من ذلك انه حول الرجال من اعدائه الى نساء .^(١١)

اما قول الزركشي في قوله تعالى : وعندهم قاصرات الطرف عين كانهن
بيض مكنون - الصفات : ٤٨ . ان البيض كناية عن موصوف وهو النساء
او على حد قوله : ان العرب كان من عادتهم الكناية عن حرائر النساء
بالبيض . فهذا غير مقبول . لان القرآن اراد تشبيه نساء اهل الجنة -
بالبيض في النعومة والصفاء ولو كان المراد بالبيض هنا النساء لكان المعنى
كان نساء اهل الجنة نساء . والمعنى لا يستقيم . ولذلك كان الزركشي
اعدل من الزركشي حين عرض لهذه الاية بقوله شبههن بيض
النعام المكنون ، وبها تشبه العرب النساء .

١١ . عبد القادر حسين . المرجع السابق . ص : ١٧٨

أما قصر الطرف واعتباره كناية عن صفته العفء فهذا مسلم به ^{١٢}
 وقوله تعالى: أو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين = الزمر ١٨
 كنى عن النساء، بأنهن ينشأن في الحلية ويرفعلين في النعيم. ولا شأن
 لهن بالاشتغال بعويض الأمور وحل المشكلات. أو النظر في دقيقتها
 الحافى. والقدرة على مواجهة الصعاب. بل يصرفن همهن للتجمل -
 وإبداء الزينة والولع بكل ما هو لا وقت وجارب للانظار ولو أنه غير
 يلقظ النساء، لم نشعر بشئ من قوة البلاغة وشدة البالغة ^{١٣}

ج ، أمثال كناية النسبة في بعض آيات القرآن .
 كقوله تعالى ، ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله -
 الزمر ، ٥٦ والمراد انه فرط في حق الله وعبادة الله وما أشبه -
 ذلك . لانه اذا ثبت التفريط في جنب الله وهذا لا يجوز حيث انه
 جهة محسوسة . فقد اراد ان ينتقل منه الهد ما يصح وقوع التفريط -
 فيه ، وهو حقوق الله التي امره بانباغها وهذا التعبير عند الزمخشري

١٢ - عبد القادر حسين . المرجع السابق . ص : ١٧٨ - ١٧٧

١٣ - المرجع الاعلى . ص ، ١٨٩

من حسن الكفاية وبلاغتها. ^(١٤)

وقوله تعالى: **ولمن خاف مقام ربه حنتان** الرمن: ٤٦ **الموقفه**
 الذي يقف فيه العباد للحساب يوم القيمة. فاثبت خوف المؤمنين
 الى قيام الله تعالى. وهذا لا يجوز في حقه تعالى باعتبار انه شئ
 محسوس واراد هيمنة ربه عليه. ومراقبته له وعلمه بما يسره
 وما يخفيه فيتجنب العصية ويتعد عن افتراف الاثم ^(١٥)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٤ - عبدالقادر حسين. المرجع السابق. ص ١٧٥

١٥ - المرجع الاعلى. ص: ١٧٥

الباب الرابع

ملخص البحث والتوصيات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢ - ملخص البحث

بهون الله وتوفيقه قد وصلت في كتابة هذه الرسالة للجامعة
او البحث العلمي الى نتائج استنبطها لتكون صورة مصفوفة لما تقدم
وافي لا شعر بان هذه الرسالة للجامعة او هذا البحث العلمي التي
اقدما الى الكلية لم تبلغ درجة الكافي والكامل ولم يتصل الى
غاية التمام وما زال هذا الموضوع يفتح ابوابه للاستمرار في البحث -
والتكملة . وفيما يلي خلاصتها :

١ - بالجمع والبراهين والتحليلات والمنطقية التي سردنا سواها كانت
متعلقة بالدلة العقلية والنقلية ولومع التأويل . ظهر لنا
جليا ان اللغة العربية وما يماثلها من لغة القران والحديث
وكتب اللغة العربية واحدي لغات العالم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢ - ان موضوع الباحث = اهمية علم البلاغة لفهم بعض
ايات القران من مادة البلاغة . والبلاغة من المواد
الدروس التي تدرس في سبعة اللغة العربية

٤ - أهمية علم البلاغة في هذه الرسالة الجامعية أو هذا البحث العلمي يحد أو يخصص الباحث خصوصاً في علم البيان ليس كله ، لأنه تبعاً لمطابقة العلمية المحدودة التي يملكها الباحث .

٤ - معرفة دقائق علم البيان يسهل الفهم لبعض آيات القرآن التي تتعلق بها بالبيان .

٥ - مكنا بخير معرفة دقائق علم البيان يشكل أو يصعب الفهم لبعض آيات القرآن التي تتعلق بها بالبيان

٦ - علم البيان ما يخرز به عن التعميد المعنوي أو ان يكون الكلام غير واضح الدلالة على المعنى المراد ، أو هو الكشف واللا-يضاح وأظهار القصود بطرق مختلفة أو بلفظ مختلف

٧ أكثر العلماء البلاغة (البلاغاء) تنقسم على البيان الى ثلاثة أقسام :

الاول : التشبيه هو عبارة عن شيئا أو اشياء - شاركت غيرها في صفة أو كثرة بادة أو غيرها ملفوظة أو ملحوظة .

الثاني : الجار هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له - لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقي الاصلى الى المعنى المجازي الفرعي . والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى

للمجاز قد تكون للشابهة وقد تكون بخير معاً . والقريظة قد تكون
لفظية وقد تكون حالية .

الثالث ، الكناية التعبير واللفظ عن المعنى

القبيح باللفظ الحسن وعن الفاحش بالطاهر وترى
التصريح بالشئ الى ما يساويه في اللزوم فينتقل منه الى
للملزم وتعبيراً ولفظاً اطلق واريد به لازم معناه مع
جواز ارادة ذلك المعنى .

ب . التوصيات

فبما سببه هذا البحث العلمي اورسالة الجامعة التي قد
كتناينبغي :

١ . على الطالب والطالبات ومن يعقد ويتدين بدين الاسلام
نعلم ونعرف ونعمق بدقائمه علم البلاغة خصوصاً هذا البحث
في علم البيان لنهم ونزيفاً ونعمية .

التي تتعلق بها .

٢ - على المعلم ان يعطي العلوم خصوصاً علم البلاغة بتماثيل
 آيات القرآن التي تتعلق بها الواسعة العاقلة وان يرتقى طرائق

تدريسها مع لا ترك وسيلة تطور الزمان الان .

٣ - على شعبية اللغة العربية ان تزيد وسيلة التدريسية
 والتعليمية لتحقيق دقائقا البلاغة وليرتقى طرائق

تدريسها .مناسبة تطور الزمان الان .

وبعد هذا نشكر على الله ونحمده وكذلك الشكر الى جميع .

الاساتيد والاخوان وبالخصوص المشرف هذا البحث العلمي الدكتور
 ندوس الحاج سروف احسان .والخصوص للوالدين المحترمين .وندعو

الله ان يباركهم في جهودهم ويجزهم خيرا كثيرا . وندعو الله ان
 يجعل هذا البحث العلمي نافعا للقارئين خصوصا للباحث . اخر

الكلام بسم الله رب العزة عما يسنون . والسلام على المرسلين

والمحمد لله رب العالمين .

المراجع أو المصادر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - أبو لويس معلوف ، المجد في اللغة والاعلام الطبعة الرابعة و
العشرون ، دارالمشرق ، بيروت .
- ٣ - مناع القطان ، مباحث في علوم القرآن منشورة العصر سنة ١٢٩٤ هـ
- ٤ - عبد العليم ابراهيم الموجه الغني لمدرسة اللغة العربية الطبعة -
العاشره . دار الفكر القاهاة . ١٩٨٢ م .
- ٥ - موجون س . فلسفة العلم .
- ٦ - كيف تكذب عتقا اورسالة الطبعة الثالثة مكتبة النهضة المصرية
- ٧ - الاستاذ محمد غفران زين العالم ، البلاغة دار السلام معهد التربية
الاسلامية الحديثه كونتور فونزروكا الطبعة التاسعة ١٩٩١ م / ١٤١٢ م
- ٨ - علي الحارم مصطفى عثمان ترجمة البلاغة الوضحة سينار بارو
القيسنلوا الطبعة الاولى ١٩٩٢ باندوع
- ٩ - اسام احضرك ، علم بلاغة ترجمة جوهر مكنون ، ف . للعارف
أوفيست باندوع السنة ١٩٩٢ م .
- ١٠ - المدوكتور حفي محمد شرف الصور البيانية بين النظرية والتطبيق
دار نهضة مصر للطبع والنشر بنجاله مصر الطبعة الاولى -

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السنة ١٤٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .

١١ - حضرت حفنيك ناسيف واحسانه . كتاب قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية . توزيع المكتبة العصرية سورابايا اندونيسيا بدون السنة .

١٢ - عبد القادر حسين ، القرآن والصورة البيانية دار نهضة مصر للطبع والنشر الجمالة القاهرة بدون السنة

١٣ - الحاج عبد العزيز مشهورى . ملخص البلاغة الوضحة

١٤ - الدكتور حفني محمد شرف . اعجاز القرآن البياني الكتاب الرابع - ١٤٩ هـ / ١٩٧٠ م .

١٥ - دكتور شوقي حنيفا . البلاغة تطور وتاريخ دار المعارف بدون السنة

١٦ - أحمد مطفي المرانغى . علوم البلاغة .

١٧ - أحمد ورسون منور . المتور قاموس عرب اندونسي ايدسى لوك بوكيا كرتا - اگوستوس . السنة ١٩٨٤ م .